



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية الآداب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية والأدبية



تعليمية النص المنطوق من التلقي إلى الإنتاج - السنة أولى متوسط - أنموذجا-

مذكرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في

تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الأستاذة:

جامعة عبد الحميد بن باديس
نكع سعاد
أستاذة محاضرة

إعداد الطالبة:

العائل وفاء

لجنة المناقشة

أستاذ (أ). رئيسا	جامعة مستغانم	أ.د بوغازي حكيم
أستاذة (أ). مشرفا مناقشا	جامعة مستغانم	أ.د نكع سعاد
أستاذة مساعدة (أ). مناقشا	جامعة مستغانم	أ.د غريب أمينة

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438 هـ

إهداء

أجمل لحظة هي أن يتحقق ما صبرت وتعبت
من لأجله، أهدي تخرجي وثمره عملي إلى
الذي أوصاني الله بهما برا واحسانا والذي
الحبيب، إلى بحر الحب والحنان والنبض
الساكن في عروقي أُمي الحنونة
إلى رفيقة دربي ورمز الوفاء والإخلاص أختي
"شيماء"

إلى نجوم سمائي المتلألئة وسندي في الحياة
أخوتي آمال، حياة، أمين
إلى كل من رافقني في هذا المسار
"إلى عائلتي "العاقل" و"براقشي"
إلى كل من علمني حرفا ومد لي المساعدة.

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبذكره تنتزل
الرحمات وبشكره تزيد الخيرات، الحمد والشكر له أولاً
على توفيقه لي في إنجاز هذه الدراسة، وانطلاقاً من
قوله صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لا يشكر
الناس " أتوجه بالشكر لفضيلة المشرفة الدكتورة نكاع
سعاد التي رافقتنا في هذا العمل منذ كان فكرة، وذلك
لنا صعوبة البحث بنصائحها وارشاداتها، ليخرج البحث
بالصورة المرجوة فلها منا أسمى آيات العرفان وأنقى
عبارات التقدير، ونغتتم الفرصة لنسدي شكرنا وتقديرنا
لجميع معلمينا وأساتذتنا من الابتدائي إلى آخر من كان
له علينا فضل فجزاهم الله خيراً.

كما أوجه خالص شكري وتقديري لأعضاء اللجنة
الموقرة لأنها ستثري هذا العمل بملاحظات قيمة
وتوجيهات سديدة، فلهم منا كل التقدير والاحترام سلفاً
وجزاهم الله عنا خير الجزاء.

الطالبة: العاقل وفاء

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله
أجمعين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين أما بعد:
إن التعليم هو السبيل إلى نهضة المجتمعات وتطورها، وبه تقاس نهضة
الأمم ورفقيها، فهو الحجر الأساس الذي يقوم عليه الفرد والمجتمع، وهذا ما نشهده
بوضوح في المجتمعات المتطورة التي أحرزت تقدما وثورة صناعية كبيرة كان
سببها التعليم. فقد سعت هذه الأمم جاهدة لتحسين جودة منظوماتها التربوية بغية
تحقيق الهدف المنشود، بإصلاح وتعديل وتغيير لمناهجها التربوية لتحقيق غايات
المجتمع من جهة، وتماشيا مع الواقع وما يحرزه من تقدم تكنولوجي من جهة
أخرى.

والمنظومة التربوية الجزائرية هي الأخرى كغيرها من المنظومات التربوية
عرفت تغييرات عديدة تماشيا مع التطورات الحاصلة، ولعل أبرز هذه التغييرات
هي مناهج الجيل الثاني التي تعتمد اعتمادا كليا التدريس بالكفاءات على عكس
المناهج القديمة التي كانت تركز على التدريس بالأهداف، وتعد هذه الطريقة
الحديثة في مجال التدريس أبرز ما تبنته المنظومات التربوية حول العالم.

وإن المتأمل في منهاج الجيل الثاني للغة العربية في المنظومة التربوية
الجزائرية يجد بعض التغييرات الملاحظة، أهمها تقديم ميدان فهم المنطوق على
ميدان فهم المكتوب، ف جاء موضوع بحثنا موسوما بعنوان " تعليمية النص
المنطوق من التلقي إلى الإنتاج - السنة أولى أنموذجا- " وذلك لمدى أهميته في
العملية التعليمية، منطلقين من التساؤلات الآتية: ماهية التعليمية؟ ماهية النص
المنطوق؟ هل يتم استيعاب التلاميذ لميدان فهم المنطوق وإنتاجه؟ هل التغييرات
التي أقرتها المنظومة التربوية الجزائرية "الجيل الثاني" بتقديمها لميدان فهم
المنطوق على ميدان فهم المكتوب كانت كفيلة بتحسين جودة التعبير الشفهي لدى

التلاميذ؟ هل الحجم الساعي لميدان فهم المنطوق كان كاف لمعالجة مشكل التعبير الشفهي لدى التلاميذ؟

وللإجابة عن هذه الإشكاليات وانجاز هذه الدراسة اعتمدنا على خطة بحث تكونت من مقدمة وتمهيد وفصلين تليهما خاتمة.

ابتدأنا بحثنا بمقدمة شاملة للموضوع، ثم يليها تمهيد ذكرنا فيه أهم الإصلاحات التربوية التي أقرتها المنظومة الجزائرية بتقديمها لميدان فهم المنطوق على المكتوب.

ثم الفصل الأول الذي جاء تحت عنوان ضبط المصطلحات قسمناه إلى ثلاث مباحث كان أولها معنون ب التعليمية النشأة والتطور ثم المبحث الثاني عناصر التعليمية مصطلحات ومفاهيم أما المبحث الثالث فخصصناه للنص المنطوق.

ودعنا الفصل الثاني بدراسة ميدانية قمنا فيه بتربص لمدة 15 يوما، حاولنا من خلال هذا الفصل مناقشة مسألة تلقي النص المنطوق وإنتاجه وقسمناه هو الآخر إلى ثلاث مباحث، كان أولهما عن المهارات اللغوية المتعلقة بالإنتاج الشفهي والثاني تعليمية النص المنطوق -نظريات- وآخر مبحث كان بعنوان تعليمية النص المنطوق-تطبيقات- تناولنا فيها الإجراءات اللازمة لهذه الدراسة ثم تحليلا للدراسة الميدانية مع تقديم بعض النصائح والتوصيات، ثم ختمنا بحثنا بأهم النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة.

وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي معتمدين على آلية التحليل، حيث تم وصف تعليمية ميدان فهم المنطوق، أما آلية التحليل فقد اعتمدنا عليها في تحليل التربص الميداني، والذي أجرته شخصيا بحضوري لحصص فهم المنطوق وتدوين الملاحظات.

ومن بين الأسباب الذاتية التي دفعتني إلى اختيار الموضوع ومعالجته هي إقبالي على مزاولة التعليم، وميولي وانجذابي للموضوعات التعليمية إلى جانب

أسباب موضوعية منها: إبراز المكانة التي يكتسبها ميدان فهم المنطوق، ومدى أهميته في إثراء الرصيد اللغوي والمعرفي لدى التلاميذ.

كما لا بد لنا أن نشير إلى الصعوبات التي واجهناها في بحثنا والتي تتمثل في ضيق الوقت المخصص لحصة فهم المنطوق لكونه لا يدرس إلا مرتين في كل مقطع جديد، إضافة إلى صعوبة الحصول على الإفادة والتي جاءت في وقت متأخر نوعا ما.

كما وجب علينا الإشارة للدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع من بينها:

- سارة شيماء ترعي، عفاف شامخ، تعليمية فهم المنطوق للسنة الثانية متوسط - أنموذجا- جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2018-2019. وقد جاءت الإشكالية التي انطلقت منها هذه الدراسة هي هل أتى ميدان فهم المنطوق بالجديد في مناهج الجيل الثاني؟ وماهي أهم المهارات اللغوية لميدان فهم المنطوق. أما فرضيتهم هي: أن مناهج الجيل الثاني جاءت لتعزيز المقاربة بالكفاءات وتنظيم التعليمات، لقد أصبحت تعتمد على كفاءة المتعلم فهو محور العملية التعليمية يناقش ويشارك ويفسر، والأستاذ هو الموجه والمرشد على عكس الذي كان في المناهج التقليدية.

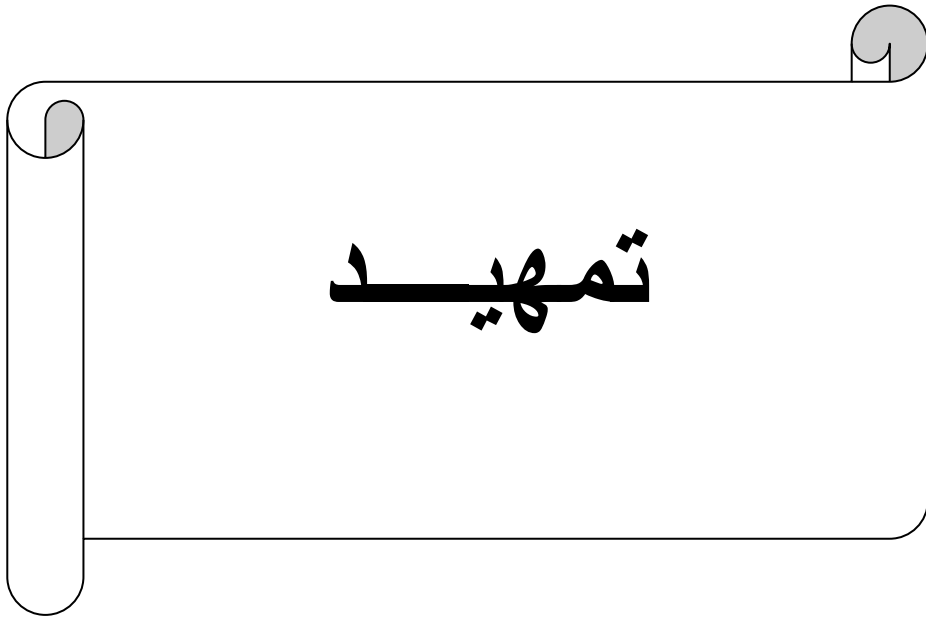
-أحمد طيبي، عبد الكريم مقدم، فهم المنطوق، قيمه وأبعاده في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الأولى متوسط - أنموذجا- جامعة العقيد أحمد دراية -أدرار- 2017- 2018. الإشكالية التي انطلقت منها الدراسة هي: هل النصوص المقترحة في ميدان فهم المنطوق تلبي حاجات المتعلمين وتتلاءم مع قدراتهم الذهنية واللغوية وتكسبهم قيما تربوية؟

فكانت فرضيتهم كالاتي: النصوص المقترحة في ميدان فهم المنطوق تلبي حاجات المتعلمين وتتلاءم مع قدرتهم الذهنية واللغوية وتكسبهم قيما تربوية وذلك

لغلبة القيم الدينية متنوعة بالقيم الوطنية في نصوص فهم المنطوق للسنة أولى من التعليم المتوسط منطقية، لحاجات المتعلمين فهم أمور دينهم من جهة، ومن جهة أخرى غرس الروح الوطنية.

ومن بين أهم المصادر والمراجع المعتمدة: الوثائق التربوية الخاصة بالجيل الثاني كدليل الأستاذ للغة العربية، إضافة إلى مراجع أخرى: طرق تدريس اللغة العربية-أنطوان نعيمة وآخرون، دراسات في اللسانيات التطبيقية- أحمد حساني، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية.

كما لا يفوتنا إهداء الشكر إلى الأستاذة الدكتورة نكاح سعاد، التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها وتبصيرنا لأخطائنا، والشكر موصول إلى كل الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم. وما كان من توفيق فمن الله، وما كان من زلل فمن أنفسنا.



تمهيد

النظام التربوي هو أساس كل النظم الأخرى الموجودة في المجتمع ومحورها، إذ أنه يتكفل ببناء أهم عنصر في الأمة وهو الإنسان فإذا كان النظام قائماً على أسس قيمة وعلمية فعالة، انعكس ذلك على نوعية الإنسان وكفاءته ومن ثم أدائه كعضو يساهم ايجابيا في تطوير مجتمعه وإنتاج حضارته والعكس كذلك، وعليه أصبحت مسألة الإصلاح التربوي من أبرز الانشغالات التي عملت المدرسة الجزائرية على إصلاحها هي الجيل الثاني، لتحقيق بذلك استقلالا عن كل ما خلفه الاستعمار من آثار سلبية جعلت من التعليم محط خطر يهدد الأمة.

ويعد الجيل الثاني أبرز الإصلاحات التي اعتمدها المدرسة الجزائرية للنهوض بواقع يحسن وضعية التعليم، معتمدة في ذلك على كل ما توصلت إليه اللسانيات الحديثة في تعليمها للمواد الدراسية انطلاقا من النص، فأصبح جل اهتمامات اللغة العربية على المقاربة النصية في جميع الأطوار التعليمية وأصبح النص الداعم الأول لاكتساب وانتقاء المعارف والمهارات، ليندمج المتعلم بالواقع المحيط به، ويتعلم المهارات اللغوية انطلاقا من مواقف تواصلية يعيشها في مجتمعه.

ولعل أبرز ما اهتمت وركزت عليه منظومة الجيل الثاني في إصلاحاتها هي النصوص المنطوقة والمكتوبة، لتصل تنمية مهارة التعبير الشفوي لدى المتعلم، فصارت تعليمية النصوص هي الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف المرجوة وتمكين المتعلم من لغته والافتخار بها.

الفصل الأول:

مصطلحات ومفاهيم

الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم المبحث الأول: التعلیمیة النشأة والتطور

أولاً: نشأة التعلیمیة

من البديهي أنه لكل علم أصوله ومرجعياته النظرية، كذلك فإن للتعلیمیة أصولها وجذورها التي نشأت منها.

"في الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح " تعلیمیة المواد (desdisciplines Didactique) يبرز بقوة، في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة (générale Pédagogie)، قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في إعداد المعلمين مثلاً، على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية، الفن في قيادة الصف وإرادته، تأميناً للنظام والانضباط. وكان إعداد المعلمين يقتصر على بعض الطرائق العامة المتعلقة بتحديد الأهداف، وأساليب الشرح، واستخدام وسائل الإيضاح".¹

"إذا ما التفتنا التفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعلیمیة (Didactique) في الفكر اللساني والتعلیمی المعاصر، نجد ذلك يعود إلى

إلى (M. F. Makey) الذي بعث من جديد المصطلح

القديم (Didactique) للحدیث عن المنوال التعلیمی. وهنا يتساءل أحد الدارسين

قائلاً: " لماذا لا نتحدث نحن أيضاً عن تعلیمیة اللغات (Didactique des

langue) بدلاً من اللسانيات التطبيقية (linguistique appliquée) فهذا

¹انطوان صياح وآخرون، تعلیمیة الوافي اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1، ط1،

2006، ص17

العمل سيزيل كثيرا من الغموض واللبس ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها.¹

لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات أول مرة سنة 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقويم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو²...

لقد ترافق بروز مصطلح " تعليمية " (didactique) مع مجموعة تحولات، على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية: المعلم يعلم، ولكن هل يتعلم المتعلمون؟ وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية. ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها، بفن ووضوح، إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها، مثبتا أنه تلقنها وتسلمها، وانه قادر على إعادة تمريرها بدوره³.

¹ Denis Girad ;Linguistique appliquee et didactique des langue نقلًا عن احمد حساني ،

دراسات في اللسانيات التطبيقية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، وهران ط2، 2014 ، ص130-131

² وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص12.

³ أنطوان صياح وآخرون، تعليمية الوافي اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1، ط1،

2006، ص17

المبحث الثاني: عناصر التعليمية مصطلحات ومفاهيم:

تهتم التعليمية بمحتوى التدريس من جهة، وبعلاقة المتعلمين بالمعارف الواجب تدريسها من جهة أخرى، وقد تعددت مصطلحاتها واختلفت وسنعرض فيما يلي بعض منها.

أولاً: التعليمية**أ- لغة:**

تم تداول مصطلح التعليمية في المعاجم القديمة بأصل الفعل وهو علم، يعلم، تعليماً، وهذا ما جاء في لسان العرب لابن منظور: " علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه " ¹.

وقاموس المحيط نجد كلمة "علم على النحو التالي: علم به: كسمع، شَعَرَ، والأمر أتقنه، كتعلمه " ².

وورد في معجم الوافي: "علمه الشيء: تعليماً وعلماً جعله يتعلمه، والفارس نفسه وسمها بسيماء السُّبُل في الحرب، ولفلان علامة جعل له أمارة يعرفها " ³.

ب- اصطلاحاً:

لقد عرف مصطلح ديدكتيك (didactique) الأجنبي رواجاً كبيراً في أوساط الدراسات اللغوية العربية وفي البداية استخدم بترجمته الحرفية (ديدكتيك) وقد ذهب البعض إلى القول بأن الطرق الخاصة في تعليم المادة قد تكون كافية لنقل ترجمة المصطلح ثم تطور استعمال المصطلح عند العرب إلى التعليمية و قد تعددت مقابلاته

¹- ابن منظور، لسان العرب، بيروت لبنان، ط3، 1994، مادة (علم)

²الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط6، 1988، ص 1140، مادة (عكرم)

³عبد الله البستاني، معجم الوافي، مكتبة لبنان، بيروت، 1990، ص 424، باب (علك).

فهناك من تداوله بمصطلح (علم التدريس ، علم التعليم، تعليم اللغات،
التعليمية، التدريسية، تعليميات)
ومنهم من احتفظ بالمصطلح الأجنبي كما هو حفاظا عليه من اللبس أو
الغموض.

إذن " تهتم التعلّمية بمحتوى التدريس، من حيث اكتساب المعارف الواجب
تدريسها، ومعرفة طبيعتها وتنظيمها، وبالعلاقات المتعلمين بهذه المعارف، من
حيث التحفيز، والأساليب والاستراتيجيات الناشطة والفاعلة لاكتسابها وبنائها،
وتوظيفها في الحياة، فيعرف المتعلمون ما يتعلّمونه، وكيف يعرفون، ولماذا
يتعثرون في معرفته، وكيف يعيدون النظر في مسارهم لتصحيحه ".¹

وقد عرفها أحمد حساني في كتابه دراسات في اللسانيات التطبيقية على أنها
"وسيلة إجرائية لتنمية قدرات المتعلم قصد اكتساب المهارات اللغوية واستعمالها
بكيفية وظيفية، تقتضي الإفادة المتواصلة من التجارب والخبرات العلمية التي لها
صلة مباشرة وملازمة في ذاتها بالجوانب الفكرية والعضوية والنفسية
والاجتماعية للأداء الفعلي للكلام عند الإنسان ".²

ويقصد بها كذلك: "هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى
مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف
والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية
المتنوعة ".³

¹- انطوان صياح و آخرون، تعلمية الوافي اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج1، ط1
، 2006 ص 14

²- احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران ط2، 2014،
ص 1

³أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ج2، ط1، 2008، ص 18

يتضح مما سبق أن التعليمية هي علم يهتم بتوفير الشروط المادية و النفسية التي تساعد المتعلم ليتفاعل مع عناصر البيئة التعليمية في مختلف المواقف التعليمية، بمعنى آخر أنها تهتم بمحتوى التدريس و العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم خاصة أن هذا الأخير يعد الهدف الأساس في العملية التعليمية، مراعية استخدام أحدث الوسائل التعليمية لبلوغ الأهداف التربوية، إضافة إلى أنها تهدف إلى تنمية مهارات المتعلم (الاستماع، القراءة، التحدث، و الكتابة) و تحسينها.

ثانيا: التعلّم (learning)

منذ وجود الإنسان على وجه الأرض وهو يسعى إلى تشكيل علاقات تربطه بوسطه الاجتماعي، ويتم ذلك بمجموعة من المهارات المكتسبة فعملية التعلم هي أحد أبرز هذه المهارات في عملية تواصله، وإذا حصرنا مفهوم التعلم في علم النفس فيمكننا القول أنه: " هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ ملاحظة مباشرة، ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد، وينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير أداء الفرد " .¹

وعليه يمكننا القول أن التعلم في نظر علم النفس هو عملية متغيرة في الفرد لا يتم ملاحظتها ملاحظة مباشرة وإنما تبرز ثمارها خلال تواصله مع الغير.

وقد عرفه أحمد حساني في كتابه دراسات في اللسانيات التطبيقية أنه: "عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للطالب من معارف ومعلومات، وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها ثم تحسينها باستمرار " .²

¹ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2014، ص 81.

² احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران ط2، 2014، ص

كما يرى رشدي لبيب ان التعلم يعتمد أساسا على ما يقدمه المتعلم من جهود لتعزيز معارفه المكتسبة و تحسينها، كما يمكننا حصر عملية التعلم بأنها عملية تكيف، يكتسب فيها المتعلم أساليب جديدة تؤدي إلى إشباع ميولاته وتحقيق أهدافه وتسهيل عملية تواصله مع بيئته الاجتماعية والمادية.¹

ومنه نستنتج أن أحمد حساني ورشدي لبيب كانت لهم وجهة نظر واحدة في مفهوم التعلم ألا وهي أن المتعلم هو العنصر الأساسي في عملية التعلم من أجل اكتساب المعارف وتعزيزها وتطويرها.

ثالثا: التعليم (instruction)

للتعليم دور مهم في نهضة المجتمعات وتطورها، ونلاحظ ذلك فيما أحرزته الدول المتطورة من تقدم وثروة صناعية كبيرة وهذا كله يقوم أساسا على التعليم، فهو علمية

"دقيقة وممارسته تتطلب الإلمام بمجموعة من المعلومات والمعارف العلمية لا تتم إلا من خلال البحث والاجتهاد، كما تتطلب وجود مهارات و كفايات سلوكية متطورة، ليتمكن المعلم من إدارة المواقف التعليمية و تقويمها بفاعلية، إضافة إلى تمكنه من التحكم في وقت التعلم للإلمام بقدر كاف من المعارف لتحقيق تعلم ناجع و فعال للطلبة "².

إذن فالتعليم هو نشاط هدفه الأول التعلم، يتم من خلال اكتساب المتعلم لمعارف وخبرات جديدة يكتسبها من شخص آخر (المعلم).

¹ينظر: رشدي لبيب وآخرون، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1973، ص 9- 10.
²ينظر: شبل بدران، سعيد سليمان، المعلم ومهنة التعليم في الوطن العربي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2016، ص 126 ،

وقد ذهبت نادية حسين يونس العفون إلى تعريف التعليم بقولها أنه " عملية نقل المعارف والخبرات أو المهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة"¹. ويتبين لنا مما سبق أن التعليم هو العملية التي على أساسها يقدم المعلم للطالب توجيهات ليتم من خلالها تحقيق الأهداف، أي أنه الجهد الذي يبذله المعلم بغية تحقيق تفاعل مباشر بينه وبين طلابه من أجل الحصول على تعلم مثمر وفعال.

عناصر التعليم:

- 1- المدرس (المتصل) أو المرسل sender
- 2- الدرس أو الوسيلة message
- 3- المستقبل (المتعلم) أو المتصل به receiver
- 4- الإدراك sence
- 5- التفسير understanding
- 6- الإستجابة النهائية last feed back²

رابعاً: التدريس

يمثل التدريس أهمية كبيرة للعملية التعليمية، فهو الأداة الرئيسة التي يعتمد عليها المعلم في عملية إيصاله للمعلومة. لقد أشارت سهيلة محسن على أن تعريف التدريس من وجهة النظر التقليدية أنه عملية نقل وإيصال المعلومات والمعارف داخل المؤسسة التعليمية.¹ وبالتالي فإن التدريس حسب سهيلة محسن هو تلقي المعارف داخل الصف المدرسي.

¹ نادية حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2015، ص 20.

² محمد أبو سمرة، استراتيجيات الإعلام التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2009، ص 16.

أو هو إحاطة المتعلم بالمعارف وتسهيل عملية اكتشافها، دون الاكتفاء بالمعلومات التي تم تلقيها فحسب وإنما يتعدها لتنمية قدراته الفكرية والتأثير في شخصية المتعلم وتحسين قدراته على التخيل، والتصور الواضح، والتفكير المنظم.²

نستنتج مما سبق أن التدريس عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة بين المعلم والمتعلم، والذي له دور مهم فيها فلا تتم العملية التعليمية دون توفرهما، ولا يمكن الحكم على نجاحها إلا من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم.

1- الفرق بين التعليم والتدريس:

للتفريق بين مفهومي التدريس والتعليم يمكن القول أن التعليم يستخدم في ثلاثة مجالات هي: المعارف و المهارات و القيم إذ تقول. علمته النحو، وعلمته آداب المجالسة، وعلمته قيادة السيارة، وتقول درسته النحو، و لا تقول درسته آداب المجالسة، أو درسته قيادة السيارة. وتأسيسا على هذا فإن التعليم أكثر شمولاً وعمومية من التدريس إذ يستخدم في مواضيع كثيرة في الحياة فتقول تعلمت الكثير من الكتب، وتعلمت أشياء من قراءتي لهذه القصة وغيرها.

أما التدريس فإنه يشير إلى نوع خاص من طرائق التعليم بمعنى أنه تعليم مخطط له مقصود. وهذا يعني أن التدريس يحدد فيه السلوك المرغوب فيه، وظروف الوقف التعليمي التي تتحقق فيها الأهداف. أما عملية التعليم فإنها يمكن أن تحدث بقصد أو من دون قصد³.

¹ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003، ص 15-16.

²ينظر: محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 259.

³ المرجع السابق.

الأمر الآخر هو أن التعليم قد يحدث خارج المؤسسة التعليمية كالبيت والمجتمع، وقد يحدث في داخلها، أو في الإثنين معاً، أما التدريس فيتم في داخل المؤسسات التعليمية.¹

2-مراحل التدريس

إن عملية التدريس عملية متكاملة ومتداخلة مع بعضها البعض وحتى يتم إنجازها بشكل سليم لابد من المرور بمراحل أساسية ثلاث لتحقيق فاعليتها وتتمثل هذه المراحل ب:

" - المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط أو ما قبل التفاعل هي مرحلة النشاط الذهني الذي يهدف لتحديد الأهداف واختيار أفضل السبل لتحقيقها. وهي مرحلة خالية من التفاعل لأنها تتم خارج الفصل، وهي تمثل نشاطاً منطقياً مقصوداً يبدو فيه الموقف التدريسي على أنه موقف سهل ومنسجم.

- المرحلة الثانية: تبدأ بمواجهة المدرس لطلبه. وهي مرحلة تفاعل حي وهي سريعة بأحداثها وما كان منطقياً في مرحلة التخطيط يصبح موقفاً سيكولوجياً معقداً.

- المرحلة الثالثة: وتعبر عن وقوف المعلم على مدى تأثيره في الطلبة وبالتالي يكون نظرة دقيقة على مدى فاعلية التدريس".²

3-طرق التدريس:

قبل الشروع في ذكر طرق التدريس علينا أولاً معرفة ماهية طرق التدريس.

1- مفهوم طريقة التدريس:

¹ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 56 – 57.

² حامد عبد الله طلافحة، المناهج -تخطيطها - تطويرها -تنفيذها، الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013، ص 170

الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المدرس في داخل الصف الدراسي لتدريس درس معين يهدف إلى توصيل المعلومات والحقائق والمفاهيم للمتعلمين.¹

"لقد ترك لنا المهتمون بطرائق التدريس عددا كبيرا من الطرائق بعضها يصلح لتدريس علم علوم مختلفة، ومن هذه الطرائق: طريقة المحاضرة أو الطريقة الإلقائية، وطريقة الأسئلة أو الاستجواب، وطريقة المناقشة الاجتماعية أو طريقة التسميع المشترك.

والطريقة الاستقرائية، والطريقة القياسية وطريقة المشروع، وطريقة الوحدات، وغير ذلك."²

يمكن القول أن اختيار الطريقة المناسبة و استخدامها على نحو سليم هو محصلة لمجموعة من الأمور هي:

1- " إدراك المعلم لخبرات تلاميذه ومستوياتهم وما يوجد من فروق فردية بينهم فضلا عن اهتمامهم ومستويات الدافعية لديهم واتجاهاتهم.

2- إدراك المعلم لطبيعة المادة الدراسية وأسلوب تنظيمها فكل مادة دراسية طبة خاصة تفرض علينا اختيار طرق معينة لتدريها فليست كل الطرق صالحة لتدريس كل المواد الدراسية فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظري وهناك مواد أخرى يغلب عليها الطابع التجريبي أو العلمي، كما أن الطرق المختارة للتدريس تعتمد أيضا على أسلوب تنظيم المنهج ومستوى خبراته.

1 عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ط2، 2014، ص 174.

2 طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص 35.

3- إدراك المعلم لمختلف مصادر التعلم التي يمكن استخدامها في التدريس، إن لا شك أن تعدد وتنوع تلك المصادر والتعرف على إمكاناتها وعلاقتها بالمادة الدراسية يجعل المواقف التعليمية أكثر ثراء، على اعتبار أن توافر تلك المصادر ووعي المعلم بها ييسر له استخدام الطريقة أو الطرق المناسبة.

4- إدراك المعلم لأهداف المنهج وعلاقتها بأهداف كل موقف تعليمي، فالطريقة تختلف باختلاف الأهداف المرغوب فيها، فإذا ما استطاع المعلم أن يحدد أهداف الموقف التعليمي بنجاح فإن ذلك يجعله أقدر على تخير الطريقة المناسبة لكي يصل إلى مستوى الأداء المحدد في الأهداف.

5- إدراك المعلم للعلاقة بين الطرق المستخدمة ومظاهر النشاط المتصلة بالمنهج الدراسي فالنشاط ليس معزولا عن المواقف التعليمية التي تشكل في مجموعها المنهج وبالتالي فإن الطريقة كعنصر من عناصر المنهج هي طريقة لجعل خبرات المنهج مواقف تنبض بالحياة والحركة من خلال ما ينجح المعلم في توفيره وضبطه وإدارته من نشاط متصل به، لذا فإن المعلم في اختياره لطريقة التدريس لموقف ما لا بد أن يكون مدركا للعلاقة بينهما وبين ما يمكن تنفيذه من نشاط مدرسي سواء داخل المدرسة أو خارجها".¹

4-الخطوات الناجحة في التدريس:

إذ طريقة التدريس الناجحة في تدريس العلوم تتصف بصفات معينة تميزها عن غيرها وهي كالآتي:

1- أن تعطي للعمليات العقلية اهتماما أكثر من المعرفة العلمية ومن العمليات العقلية التي يؤكد عليها عند استخدام الطريقة الناجحة في تدريس العلوم،

¹ عبد الحفيظ همام، المناهج الدراسية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2014، ص 101 – 102

الملاحظة، المقارنة، التحديد، أو التعريف، التصنيف، القياس، التنبؤ، التحقق، فرض الفروض، عزل المتغيرات، التجريب، الاستنتاج.¹

2- أن تعطي التلميذ دورا أكثر فاعلية وإيجابية في الدرس، ليكون المتعلم (التلميذ) قد اكتسب رصيذا معرفيا يساهم في تقوية مهاراته وتحسينها.

تجدر الإشارة إلى أن طريقة التدريس تتأثر بمجموعة من العوامل التي تؤدي بالمتعلم إما النجاح، وإما إلى الفشل، ومن هذه العوامل تدريب المعلم، ونصاب دروسه الأسبوعي، ودافعيته نحو مهنته، وشخصيته، ويؤثر في سير التدريس أيضا ميل الطالب إلى التعلم، إذ كلما كان الطلاب متشوقين للتعلم سهل ذلك على المعلم القيام بواجبه خير قيام.

لقد ظهرت في ميدان التعلم طرائق كثيرة منها : الطريقة الحسية، وهي من اسمها تقوم على المحسوسات وتصلح المرحلة الابتدائية الأولى وطريقة النشاط التي يظهر فيها نشاط المعلم والمتعلم، والطريقة الوظيفية (المشروع) وتقوم على مشروع يختاره الطالب بحسب ميوله و حاجاته، والطريقة الإلقائية التي يلقي فيها المعلم مادته على الطلاب، والطريقة الاستقرائية القائمة على النمط العقلي، ويرتب فيها المعلم مادته على الطلاب وسميت بالخطوات الخمس وهي (المهيد و العرض والربط والموازنة، والقاعدة، والتطبيق)، والطريقة القياسية (الاستدلالية) القائمة على منطق أرسطو وهي عكس الطريقة الاستقرائية، إذ أنها تبدأ بالقوانين والتعميمات، ثم تحليل هذه القوانين أو القواعد للوصول إلى أجزاء الموضوع . والطريقة التوليفية القائمة على التوليف بين الطريقتين الاستقرائية

¹ سليم إبراهيم الخزرجي، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 172، 173.

والقياسية، والطريقة الحوارية (الجدلية) المستندة إلى فلسفة سقراط الذي كان يولد المعرفة بالحوار والنقاش بينه وبين طلابه.¹

لا يوجد طريقة للتدريس أفضل من الأخرى، فتختلف كل طريقة حسب الوضعية التعليمية المراد تقديمها، فلا يمكن اختيار طريقة واحدة على أنها المثلى، وعلى المعلم إدراك الطريقة الجيدة التي تناسب المتعلم وتسهل عملية تعلمه.

5-أهمية التدريس

تعتبر مهنة التدريس من أشرف المهن التي يؤديها الإنسان عامة، والمعلم خاصة، إذ إن العاملين في هذا الميدان – وهم المعلمون – يتركون آثارا واضحة على المجتمع كله، وليس على أفراد منه فحسب، كما هو الحال مع أصحاب المهن الأخرى، كالأطباء، والمهندسين و المحاميين و الحرفيين ، فالمدرس عندما يدرس في الفصل لا يدرس لطالب واحد فقط، و إنما يدرس لعشرات الطلاب بل للمئات خلال اليوم الواحد، و الفرق واضح بين مهنة الطبيب – على سبيل المثال – الذي يخصص بعلاجه فردا واحدا من أفراد المجتمع ، بل يعالج الجزء المعتل من بدنه ، و لا يترك أثرا علما على مريضه، كما يفعل المعلم، الذي يؤثر تأثيرا كبيرا على عقول طلابه، وشخصياتهم، وكيفية نموها و تفتحها على حقائق الحياة، و تعد عملية التدريس الأساس و الأسبق بين المهن الأخرى، فالطبيب والمهندس والمحامي والمحاسب والصيدلي وغيرهم لا بد أن يمروا تحت يد المعلم لأنهم من نتائج عمله و جهده و تدريبه في مراحل التعليم المختلفة. أضف إلى ما سبق أن المعلم يحاول دائما من خلال مهنة التدريس أن يحدد ويبتكر وينير عقول التلاميذ، ويذهب طباعهم، وأن يوضح الغامض، ويكشف الستار عن الخفي، ويربط بين

¹ محمد محمود عبد الله، أساسيات التدريس، طرائق، استراتيجيات، مفاهيم تربوية، ار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص16.

الماضي والحاضر، ويخلق في نفوس الأجيال الناشئة الأمل واليقين، ويؤهلهم لبناء المجتمع الناجح القائم على فهم الحياة ومتطلباتها.¹
 إذن للتدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية، وتكمن أهميته في مساعدة المتعلم على التعلم.

خامساً: المعلم

يمثل المعلم مكانة هامة عند كافة أفراد المجتمع، على اختلاف مستوياتهم فهو مؤتمن على الأبناء، فهم أهم ما يملكه المجتمع من ثروة، وتكمن أهمية المعلم في " كونه الشخص الذي يقوم بعملية التعليم ويرعى هذه الثروة ويسهم في تنميتها لتحقيق أهداف المجتمع و طموحاته.²
 وتبرز مكانة المعلم في قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن نفسه: " إنما بعثت معلماً "

ويقول الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا
 كاد المعلم أن يكون رسولا
 وهناك من عرف المعلم أنه:

المعلم يعلم وفقا للمنهاج المرسوم، أي أنه يساعد الطالب على تعلم الأشياء التي لا يعرفها ويساهم في تبسيط المعارف و تكييفها حسب قدرات المتعلم ليسهل عليه فهمها.³

فللمعلم الدور الفعال في إيصال المعلومة للمتعلم ومدى استجابته لها وتقبلها، فلو لم يساهم المعلم في تهيئة جو يسوده الأمن والأمان سيصبح المتعلم عاجزاً عن

¹ سحر أمين كاتوت، طرق تدريس التاريخ، دار دجلة، الأردن، ط1، 2009، ص 14.

² عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007، ص 395.

³ ينظر: محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2، 2009، ص 372.

التحصيل المطلوب خصوصا إذا انعدمت الثقة وارتبطت بالخوف والقلق، مما سيقبل من تركيز التلميذ وانتباهه، وبالتالي سيؤدي إلى تراجع في تحصيله الدراسي فعلى المعلم أن يركز على الجانب النفسي للمتعلم ويسعى جاهدا لإثارة دوافع تلاميذه بشتى الطرق حتى يضمن استمرار تقدمهم ليحقق الهدف.

1- واجبات المعلم

على المعلم الناجح والذي يريد التفوق في عمله أن يقوم بدراسة واعية للمناهج الذي سيدرسه للطلاب خلال العام الدراسي، وعليه أن يدرس ويراعي عناصر المنهج التالية:

الأهداف

المحتوى

الخبرات التعليمية

التقويم¹

2- أدوار المعلم:

لقد حدد العديد من المختصين أدوار المعلم والتي تساعد على أداء مهامه المختلفة بكفاءة، وحدد المختصون أدوار عديدة للمعلم تتناسب مع متطلبات العصر الذي نعيش فيه. ومن أهم أدوار المعلم ما يلي: ناقل المعرفة، مسؤول عن النمو المتكامل للتلاميذ، متمكن من كفايات التدريس المختلفة، متابع للتغيرات الحديثة في محتويات المناهج الدراسية، مشارك في عمليات التجديد التربوي، مشارك في عملية الإدارة المدرسية، مسؤول عن حفظ النظام ، مسؤول عن تقويم

¹ فيصل حسين طحمير العلي، المرشد الفني في تدريس اللغة العربية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص 34.

المتعلمين، باحث، عضو في مهنته، عضو في مجتمع، مشارك في تخطيط المنهج، موجه للثقافة ، منفذ للمنهج¹.

واختلفت الآراء حول دور المعلم من بينها:

-أنه يوضح أي يعطي مثالا عن الشيء المراد توضيحه.

-أنه يعرف معنى الكلمة بعبارات أبسط وأوضح أي يشرح الموضوع بعبارات أقرب إلى فهم الطالب وإدراكه.

-أنه يرد على الأسئلة المنبثقة من اهتمامات الطالب ويكون التعليم أكثر أثرا وفاعلية عندما يجيب المعلم عن أسئلة الطالب.

-أنه يصغي أي يسمح للطالب أن يوضح للمعلم ولنفسه أيضا الصعوبة التي تعترضه في التعليم.

-يقدم مواد يمكن فهمها واستيعابها بالنسبة للموضوع المراد تعليمه.

-أنه يعدل الأسلوب أي كيف أسلوب الشرح وفقا لمقدرة الطالب ودرجة نضوجه العقلي ويقارن المواد الجديدة المراد تعلمها.

-يضيف على التعليم معنى وحيوية.

-يقدم آراء مختلفة أي أنه ينظر إلى الشيء المراد تعلمه من زوايا عديدة.

-أنه يسأل أسئلة ذات معنى بغية إيضاح الشيء المراد تعليمه و هذه الطريقة

قديمة².

1 عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطور المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007، ص

2- محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط2، 2009 'ص376.

المبحث الثالث: النص المنطوق

يعد النص الدعامة الأساسية في تكوين المتعلم وتوسيع معارفه وتنمية مهاراته اللغوية، والفكرية والتعبيرية، وقد ذهب ابن منظور لتعريفه اللغوي في معجمه لسان العرب فقال **النص**:

لغة: هو رفعك الشيء. نص الحديث ينصه نصا: رفعه. وكل ما أظهر فقد نص. وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له واسند. يقال: نص الحديث إلى فلان أي رفعه، وكذلك نصصته إليه¹. وفي معجم آخر جاء لفظ نص الشيء: ينص نصا ظهر، فلانا عينه على شيء ما. القول والفعل إلى الرئيس الأكبر أسند ووقفه فيه². أما في معجم المنجد فقليل أن نص، نصا: الحديث: رفعه وأسنده إلى المحدث³.

وورد في القاموس المحيط نص: الحديث إليه رفعه، وناقته: استخرج أقصى ما عندها من السير، والشيء حركه، ومنه: فلان ينص أنفه غضبا، وهو نصاص الأنف والنص: الاستناد إلى الرئيس الأكبر، والتوقيف، والتعيين على شيء ما⁴. وعليه فإن لفظ نص في المعنى اللغوي يصب كله في مفهوم واحد ألا وهو الظهور والرفع.

أما اصطلاحا:

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، طبعة جديدة محققة، مادة (نصص)، ص 271.
² عبد الله البستاني، البستان معجم لغوي مطول، مكتبة لبنان، ط1، 1992، ص 1109، مادة (ن ص ع)
³ أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط1، 2000، 1415، مادة (نصص).
⁴ الفيروز أبادي، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط6، 1988، ص 632، مادة (نصص).

فهو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف وجمعها نصوص، قد يكون النص كلام المؤلف دون تحديد نوعه كأن يكون النص من كتب التاريخ القديمة أو من الخطب أو من الأمثال...¹

إذن فالنص هو كل ما ينطق به المؤلف سواء كان النص شعرا أو خطبة أو نثرا ...

أما عبد الملك مرتاض رأى أن " النص نسج، وهو مكون من مواد تشبه أدوات النساج : فالخيط في تمثنا، يقابل مادة الحبر، والخلال قد يقابل أداة القلم، والكتاب قد يقابل هيئة المنسج، ومنتجات المنسج تشاكة من بعض الوجوه، ، في دقة الحبك والحياسة : مثله مثل الذي يكتب كلاما وهو يبدع فيما يكتب حين يركب الحروف بعضها فوق بعض، وينسج لغة الكلام بعضها من حول بعض، فينشدان الجمال في حبك الأسلوب عبر النص الأدبي الذي هو بصدد إفرانه².

ومنه نستنتج أن النص حاله كحال النسيج يتحكم فيه المؤلف كيفما شاء ليطلق العنان لألفاظه وأساليبه ليكون بذلك نصا يشع جمالا وإبداعا.

و منهم من قال أن النص شكل وإن تكن قد أنتجته إيديولوجية معينة، و معنى ذلك أن نص يحوي على فكرة معينة أو أسلوب معين فهو بذلك نصا³.

1-مكونات النص:

يتكون النص من: بنيات + علاقات.

أ- **البنيات**: تتكون هذه البنيات من جمل ومقاطع ووحدات، وكل بنية من هذه البنيات المختلفة التي يضمها النص، يمكننا النظر إليها من جهتين اثنتين: في ذاتها وفي علاقتها بغيرها.

¹ينظر: سحر سليمان عيسى، المدخل إلى تحليل النص الأدبي و علم العروض، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط2012، ص1، ص12.

² عبد الملك مرتاض، نظرية النص الأدبي، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2007، ص46.

³ينظر: نبيل ايوب، نص القارئ المختلف (2)، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2011، ص81 .

ب- **العلاقات:** من البنية إلى البناء ننتقل من الشذرات إلى ربط العلاقات فيما بينها، وبذلك تبدو لنا تلك البنيات الصغرى والكبرى متضافرة ومتآزرة من خلال عملية تنظيمها وتنسيقها في معمار نصي معين (نوع) يوجه التفاعل معها وفق قواعد النوع التي كتبت في نطاقه. ومن خلال العلاقات بين البنيات يظهر لنا النص 'بنية دلالية' كبرى تنتظم في إطارها بنيات صغرى تسهم مجتمعة في إضفاء البعد الشمولي لتلك البنية النصية.¹

2- عناصر النص الأدبي:

1. فهم النص
2. تحديد موضوع النص
3. تحديد الفكرة والموضوع
4. الصور والخيال
5. العواطف
6. البناء الداخلي والشكل الخارجي
7. الأسلوب
8. نتيجة التذوق الأدبي و التحليل و الحكم عليه .²

3- أطراف النص الأدبي:

1. الملقى أو المنتج وهو الأديب
2. الموضوع أو النص.
3. المتلقي أو المستمع.

¹ينظر: سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2008، ص127، 128.

² مصطفى خليل الكسواني وآخرون، مدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010، ص37.

4. عناصر مشتركة مصهورة أو منسوخة تؤدي الموضوع وتعكس ذات الأديب وتؤثر في نفس المتلقي. وهذه العناصر المشتركة هي اللغة والعاطفة والصور، وهذه العناصر المشتركة هي اللغة والعاطفة والصور. ومن المعروف أن هذه العناصر حين تنسجم تحدث تأثيرا في نفس المتلقي، إلا أن هذا التأثير يختلف من ناقد إلى آخر ومن متذوق للأدب إلى آخر وسر ذلك يرجع إلى عوامل عدة، أهمها:

- أن دلالة الألفاظ ليست متساوية في إفهام النص.
- أن تجارب الناس أنفسهم ودرجة ذكائهم غير متساوية أيضا.
- أن بيئاتهم ومناهل ثقافتهم ليست واحدة.¹

ثانيا: المنطوق

أ- لغة:

"نطق، نطقا ومنطقا: تكلم بصوت وحروف تؤدي المعاني.

منطوق: شفوي. غير مكتوب -حديث منطوق- محكي لغة منطوقة."²

ومنه نستنتج مما سبق أن النطق في معناه اللغوي يعني التكلم أو القول أو التحدث.

ب- اصطلاحا:

النص المنطوق وإنتاجه نشاط تعليمي ظهر مع الإصلاحات التي أقرها المنهاج الجزائري " للجيل الثاني"، وهو في الأصل التعبير الشفهي في المنهاج القديم الذي كان ينطلق من المطالعة الموجهة أي قراءة نص مكتوب، أما النص المنطوق وإنتاجه في إصلاحات المنهج الجديد فينطلق من الاستماع لنص منطوق

¹ سحر سليمان عيسى، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار البداية ناشرون وموزعون عمان، ط1، 2012 ص12

² أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، ط1، 2000، ص1420، مادة (نطق-نطق)

وفهم معانيه، ثم يقوم المتعلم بالإنتاج مشافهة، والتعبير عن ما فهمه من النص المنطوق. وعليه يمكننا أن نعرف النص المنطوق بأنه: هو التحدث أو الكلام ومن أهم ألوان النشاط اللغوي التي يستخدمها الإنسان في الإفهام و التفاهم ، والاتصال بالآخرين ¹.

كما يمكن أن نقول بأنه العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية مثل: تبادل الأفكار، الحوار، التحايا، استعمال الهاتف... ² ومنه فإن المنطوق هو عملية توصيل المعلومات والتعبير عن الآراء.

وبحكم أن هذا النشاط له علاقة بالتعبير الشفهي كان لزاما علينا أن نعرض على تعريف هذا المصطلح:

1- التعبير الشفهي:

يقصد بالتعبير الشفهي أو التحديث، "ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر، وما يجول بخاطره من مشاعر، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، وسلامة الأداء " ³.

ويعرف أيضا أنه وسيلة من وسائل إقدار الفرد على النطق أو ترجمة ما يجول بخاطره من مشاعر، وأحاسيس ترجمة سليمة بطريقة مؤثرة تجعل سامعيه يتأثرون بأقواله. ⁴

وقد ذهب عبد الفتاح حسن البجة في كتابه أصول تدريس العربية إلى تعريفه فقال: " هو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره، وحسه إلى الآخرين مشافهة

¹ ينظر: سعيد عبد الله لافي، التكامل في التقنية واللغة، عالم الكتب، ط1، 2006، ص236.

² حسنى عبد البارى عصر، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب، 2000، ص80

³ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 2009، ص14.

⁴ ينظر: رشدي أحمد طعيمة، وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط1، 2007، ص485.

مستعينا باللغة، تساعد الإيماءات، والإشارات باليد، والانطباعات على الوجه، والنبرة في الصوت " 1 .

نستنتج مما سبق أن التعبير الشفهي هو نقل الأفكار والمشاعر مشافهة.

2-أهداف التعبير الشفهي:

يهدف التعبير الشفهي إلى:

1. تمكين الطلبة من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخرجها.
2. تدريب الطلبة على استخدام الكلمات في سياقاتها الصحيحة.
3. تدريب الطلبة على بناء التراكيب اللغوية بناء صحيحا.
4. تدريب الطلبة على ترتيب الأفكار والتعبير عنها
5. تدريب الطلبة على التعبير الصوتي المعبر عن المعنى.
6. تدريب الطلبة على مواجهة الآخرين، وقتل الخجل في نفوسهم.
7. تدريب الطلبة على أساليب إلقاء الكلام، والتفاعل مع السامعين.
8. تدريب الطلبة على حسن الاستماع، وتسجيل الملاحظات.
9. تدريب الطلبة على كيفية مناقشة الآخرين، واحترام آرائهم.
10. تدريب الطلبة على كيفية الدفاع عن آرائهم بأسلوب لائق.
11. تهيئة التلاميذ للتفكير المنطقي.
12. تهيئة القدرة لدى الطلبة على الارتجال، والاسترسال في الحديث. 2

3-خطوات تدريس التعبير الشفهي:

1- المقدمة أو التمهيد واختيار الموضوع: يشرح المدرس المطلوب عمله في

هذا الدرس، "ويجب عليه أن يساعد في ذكر الميادين التي يختارون منها

1 عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص 461.

2 محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، دار شروق للنشر والتوزيع، ط2006، ص206.

الموضوعات، أو هو الذي يختار موضوعا معيناً يميل أكثر الطلبة إلى التحدث فيه أو المناقشة.

2- عرض الموضوع: يعرض الموضوع على السبورة مع عناصره الأساسية ولا ضير أن يوضح المدرس هذه العناصر شريطة أن تكون طريقة العرض ثلاثية من حيث الفكرة واللغة يتجنب فيها المدرس الأفكار الفلسفية.

3- حديث الطلبة: بعد أن يأخذ الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تأتي المرحلة الأساسية من التعبير الشفهي وهي حديث الطلبة عن الموضوع المختار وقد يلجأ المدرس إلى توجيه بعض الأسئلة إلى الطالب الذي يروم التحدث كي يدلّه على الطريقة الصحيحة في التعبير.¹

أنواع التعبير:

يستخدم نوعان من التعبير من حيث الغرض من استعماله وهما:

أ- التعبير الوظيفي:

ويقصد به ذلك النوع من التعبير الذي يمارسه التلاميذ كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، ومن ثم فهو يؤدي وظيفة خاصة للفرد والجماعة عن طريق الكتابة أو المشافهة، ومجالات استعمال هذا النوع من التعبير كثيرة منها: كتابة الرسائل الاجتماعية بأنواعها، والبرقيات، الإعلانات... إلخ ولا يخص هذا النوع من التعبير بمرحلة دون أخرى، إذ يمكن استخدامه من الصف الأول إلى نهاية المرحلة الأساسية.

ب- التعبير الإبداعي:

ويعني به ذلك التعبير الذي يهدف إلى الترجمة عن الأفكار، والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع،

¹ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004، ص95.

بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئ، ويطلق عليه أيضا التعبير الإنشائي ومن ثم فهو تعبير غير إبداعي ذاتي، ينفث فيه الشاعر أو الناثر أفكاره وأحاسيسه، فيفصح عما في داخله من عواطف بعبارات منتقاة بليغة الصياغة، مستوفية الصحة والسلامة النحوية واللغوية، فتتهز لهذه العبارات نفوس المتلقي حزنا أو طربا.

ويمكن التعبير الإبداعي الطلاب من إيضاح مشاعرهم وعواطفهم، مما يؤدي إلى نمو شخصياتهم وتكاملهم، ومن أمثله هذا التعبير: كتابة القصص القصيرة، الروايات بأنواعها، والمقالات الأدبية، والقصائد الشعرية...¹

ثالثا: النص المنطوق

النص المنطوق " بمفهومه الذي نسميه (النص المكتوب /المقروء) فهو النص الذي يقع عليه فعل الكتابة / القراءة في لحظة الراهنة، أو في حضوره العيني المباشر، أو لنقل : إنه النص الذي يستهدفه الناقد الكاتب/ القارئ بفعل الكتابة / القراءة، ويوقع عليه فعله الكاتب / القارئ في لحظة الراهنة بصورة فعلية مباشرة، لذلك فهو، بالنسبة للناقد الكاتب/ القارئ، النص الذي يتناص معه، بشكل مباشر وضروري، أثناء عملية الكتابة /القراءة أعني أنه النص الذي يدخل معه في علاقة تفاعلية حوارية (جدلية) مباشرة، فهو- بالنسبة للقارئ - النص الذي يصغي لكلامه ويحاوره، أو لنقل : إنه النص الذي يقع بين يديه أثناء عملية القراءة، ويقع عليه فعل القراءة والتأويل بصورة مباشرة، أو الذي يتناص معه، بشكل مباشر أثناء عملية القراءة النصية"² .

¹ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1999، ص 291-292.

²ينظر: عبد الواسع حميري، في الطريق إلى النص، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر و التوزيع، بيروت، ط1، 2008، ص107 .

وفي تعريف آخر الكلام أو النطق من أهم سبل الاتصال النفسي بين الفرد و الفرد الآخر فإذا تكلم شخص فإنه ينقل حالات نفسية كاملة فيها معاني و مشاعر و انفعالات و أفكار¹.

¹ينظر: سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلان، عالم الكتب للطباعة والنشر، ط1، 2005، ص

الفصل الثاني:

تعليمية النص المنطوق

من التلقي إلى الإنتاج

الفصل الثاني: تعليمية النص المنطوق من التلقي إلى الإنتاج

المبحث الأول: المهارات اللغوية المتعلقة بالإنتاج الشفهي

من أهم الأساسات التي تضمنتها تعليمية النص المنطوق هي المهارات اللغوية ومما لا شك فيه أن لها موقع لا يختلف فيه اثنان فهي همزة الوصل بين المتعلم والمواد التعليمية. ويختلف استعمال هذه المهارات وفق المادة المعرفية المراد تدريسها، أو اكتسابها، فالنص المنطوق يستند أساساً على مهارتي الاستماع والكلام، عليه فإن:

أولاً: مهارة الاستماع

أكد الخطاب القرآني على مهارة الاستماع للتدبر في الآيات القرآنية واستيعابها، أو الأخذ بأوامر الله وما نهى عنه لعباده، وعلى رأسهم الأنبياء والرسل، وقد وردت آيات كثيرة نورد منها قوله تعالى: "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" (الأعراف (الآية 204) وقوله أيضاً: "أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ" البقرة (الآية 75).

فالآيتان تدعوان للتركيز والانتباه أثناء الاستماع لما له من أهمية بالغة فعملية التعلم.

يعد الاستماع أساس العملية التعليمية في جميع المجالات وعلى رأسها "النص المنطوق"، لذا وجب على كل معلم تدريب المتعلم على هذه المهارة وتطويرها، لما لها من أهمية في فهم الدرس واستيعابه، وقد قال فيه فيصل حسن طحمير " أنه عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط

بين الأفكار المتعددة، وهو نوع من أنواع الاتصال واستقبال اللغة، وهو وسيلة من وسائل التنقيف وتلقي المعلومات¹.

وهو أيضا " نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية. ولنتأمل ما يحدث في موقف اتصال شفوي، هناك فرد يتحدث في قضية معينة، يستخدم فيها ألفاظا وجملا يستقبلها فرد آخر فيترجم هذه الألفاظ والجملة إلى معاني ودلالات. والفرد في أثناء تحدثه قد يستخدم مع اللغة إشارات أخرى، يستعين بها في توصيل رسالته، وعلى المستمع في ضوء هذا السياق أن يفهم الرسالة التي يريد المتكلم توصيلها إليه."²

فالاستماع إذن عملية إنسانية يقوم بها الإنسان، يهدف من خلالها اكتشاف وفهم الرسالة المراد تلقيها.

يدرس الاستماع عادة بطريقة مباشرة، أو مع نشاط آخر: ففي المدرسة الابتدائية، يدرس الاستماع عادة في أثناء حصة القراءة. وفي المدرسة الثانوية والجامعية يقوم الاستماع كجزء من التدريب على الخطابة. ومن بين الأساسيات التي يقوم عليها الاستماع:

- **الانتباه:** مطلب رئيسي لسماع رسالة وتفسيرها، وللتفكير المركز ضروري لعملية إضفاء معنى على ما يتم سماعه، وإن تقويم المصدر والرسالة نفسها لازم لتحديد سلوك المستمع مستقبلا.

¹ فيصل حسين طحمير العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 1998

² ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر للطباعة والنشر ط1، 2001، ص183

- المعين الرئيسي للانتباه هو حذف عوامل التثنية الشعورية واللاشعورية.
- ومن أمثلة هذا التثنية الاستماع للمتحدث بدلاً من الرسالة، والتأثير باستخدام الكلمات المشحونة بالانفعالات.
- التدريس السليم يزيد من وعي الطالب بأساليب توجيه الانتباه إلى جانب أساليب تجنب التثنية.
- فهم الرسالة يجب على الطالب أن يتعلم كيف يوجه كل ما يعرفه فعلاً عن الموضوع نحو تفسيره، وعليه أن يكتسب القدرة على تمييز الموضوع الرئيسي أو الفكرة الرئيسية عن التفاصيل وأمثلة التوضيح.
- تكوين مهارة الاستماع الناقد، يتطلب التدريب على اكتشاف المتناقضات المنطقية، وأساليب الدعاية المفروضة، وأهداف المتحدث.
- الاستماع الكفء يكون في بعض الأحيان أكثر من القراءة. فليس بوسع الإنسان أن يعيد الاستماع، كما يعيد القراءة.
- معاني الكلمات يجب إدراكها فوراً، حيث إن استخدام الحاسوب أمر متعذر أثناء الاستماع.¹

العوامل التي تؤثر على الاستماع:

- أ- ما يتعلق منها بالمرسل (المتحدث): يجب أن تتوفر فيه: اللباقة، قوة الشخصية، التشويق للمادة، قوة الإقناع، التمكن من المادة العملية مع اختيار الزمن والمكان المناسبين لعرض الموضوع.
- ب- ما يتعلق بالمستقبل (السامع): يجب أن تتوفر فيه:

¹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق بين الدار المصرية اللبنانية ص 77، 78 .

الحضور الذهني والنفسي، يهدف السمع للمتحدث، فكلما كان المستمع معافى ولديه الشوق للاستماع للدرس فذلك يساهم في إنجاح عملية الاستماع وتنمية هذه المهارة المهمة.

ج- المادة المراد سماعها(الرسالة): تشمل على عنصر التشويق والأهمية والأسلوب وجودة الموضوع وعرضه.

د- العوامل الخارجية: وجود ضوضاء أثناء الحديث، عدم وجود التدريب الملائم لهذه المهارة أو أي خلل طارئ.¹

فوائد التدريب على مهارة الاستماع:

1- تعويد الطفل الاستماع إلى الناس والإصغاء إليهم ليفهم ما يقال.

2- تعويد الأطفال احترام الآخرين.

3- شعور الطفل القارئ باحترام الآخرين المستمعين وتقديرهم له وذلك بإصغائهم لما يقول.

4- تكوين البدايات الأولى لعملية النقد في المستقبل (الحكم، الموازنة

والتفصيل).²

ثانياً: الكلام

تعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية بعد الاستماع، فهو العملية التواصلية بين البشر عن طريق اللغة، ويبدأ الطفل باكتسابها بعد نطقه الكلمة الأولى، وتشير هذه المهارة إلى قدرة الطفل في التعبير عن كل أفكاره في شكل رموز وكلمات وألفاظ. ولا بد أن تكون له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، وبناء

¹ فيصل حسين طحمير العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، 1998، ص 126-127.

² فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2006، ص 31.

على ذلك فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم والسامع لا يعد كلاماً إنما أصوات لا فائدة منها.

يعد الكلام " الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين، والتحدث هو الوسيلة المقابلة للاستماع، إذ غالباً ما يقتربان في الموقف اللغوي، فالمرء يقضي نحو نصف وقته في الاستماع، وأقل من ذلك في التحدث، والتحدث هو وسيلتنا لتحقيق حياتنا الاجتماعية " 1.

ومنه يمكننا القول أن الكلام يقابله مصطلح الحديث ولكل منهما معنى واحد يصب في أن الحديث هو الكلام والتعبير عن الأفكار وتحقيق الاتصال في المجتمع الذي يحيا فيه. 2

وقد رأى أحمد طعيمة أن الكلام لا يقتصر في التعبير عن الأفكار فحسب إنما هو وسيلة للفهم والإفهام باعتباره نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال البشري، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي. ويقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة. 3

1 عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2002، ص139.

2 ينظر: فيصل حسين طعمير العلي، المرشد الفني لتدريس اللغة العربية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ط1، 1998، ص137.

3 ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط1، 2004، ص183.

وبناء على التعاريف السابقة نستنتج أن مهارة الكلام تأتي في المرتبة الثانية بعد مهارة الاستماع من حيث كثرة الاستعمال، فهو نقل الفكرة أو المشاعر من المتحدث إلى الآخرين أو من ملقي إلى متلقي.

1- فوائد التدرب على مهارة الكلام:

1- الجرأة في مخاطبة الناس، ومواجهتهم، والحديث إليهم دون تردد أو خجل.

2- نطق أصوات واضحة جلية عن طريق التركيز عليها.

3- استخدام الحركات المصاحبة للإلقاء، بحيث تكون هذه الحركات والإرشادات ملائمة لمعاني الكلمات والجمل.

4- تجنب العيوب النطقية من التأتأة والفأفة وغيرها.

وهناك مهارات جزئية لا بد من مراعاتها منها: استعمال اللغة الفصيحة وتغيير نغمة الصوت ونبرته على وفق المعاني، ولعل في المواقف التمثيلية أثرا كبيرا في تدريب الطلاب على إتقان هذه النغمات.¹

2- مهارات الكلام:

للتحدث مهارات عامة يجب توفرها في كل ممارسة لهذه المهارة، ومهارات خاصة يجب توفرها عند ممارسة نوع معين من مواقف الكلام وتفصيل ذلك:

أ- المهارات العامة:

1- القدرة على تحديد هدف التحدث.

2- القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا واضحا.

3- القدرة على التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.

4- القدرة على نطق الكلمات العربية نطقا صحيحا من حيث البنية الصرفية.

¹ فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص137.

5- القدرة على استخدام النبر والتنغيم، وتنويعه ليناسب المعنى.

6- القدرة على استخدام الوصل والفصل والوقف.

7- القدرة على استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء

الثقافة العربية.

8- القدرة على مراعاة آداب الحديث.

9- القدرة على التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث

أو من حيث مستواه.

ب- المهارات الخاصة:

1- القدرة على طلب المعلومات من طرف آخر.

2- القدرة على وصف الأشياء الخارجية والأحاسيس الداخلية.

3- القدرة على الإجابة عن الأسئلة.

4- القدرة على نقل خبر أو معلومة.

5- القدرة على عرض وشرح المعلومات والأفكار.

6- القدرة على التعريف بالنفس.

7- القدرة على حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جذابة ومناسبة.

8- القدرة على عرض الموافقة أو المعارضة لموقف ما.

9- القدرة على إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

10- القدرة على إدارة مناقشة في موضوع معين وتحديد أدوار الأعضاء

المشاركين فيها، واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.¹

¹ ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2002، ص140-142.

المبحث الثاني: تعليمية النص المنطوق – نظريات :-

أولاً: ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

● **الكفاءة الختامية:**

- يتواصل مشافهة بلغة سليمة

- يفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاهم معه.

- ينتج خطابات شفوية، محترماً أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية

دالة.

● **مركبات الكفاءة:**

يستمتع إلى خطابات وصفية وسردية:

1. الوقوف على الموضوع وفهمه.

2. التعبير عن الفهم والتفاعل مع الموضوع أو الفكرة.

3. توظيف الرصيد اللغوي المناسب.

4. استنتاج القيم والمواقف.

ثانياً: طريقة تنفيذ التعلّيمات:

1-تحديد الأهداف التعليمية.

2-الانطلاق من وضعية تعليمية.

3-إسماع النص بكيفية واضحة متأنية وبصوت مسموع من طرف كل

المتعلمين يحترم فيها الأستاذ مخارج الحروف والأداء المعبر.

4-مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة أي

بإشراكه الكل في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للمتعلمين الذين ينجحون

للكسل والصمت قصد القضاء على الخجل والانطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبية.

يتداول المتعلمون على أخذ الكلمة بلغة عربية سليمة، لإبراز شخصياتهم، يناقشون أفكار المسموع واهم المعطيات ويعبرون عن مواقفهم وآرائهم. مع محاولة ربط بعض أفكار المسموع بالواقع المعيش.¹

5- إنتاج النص شفويا بلغة سليمة.

يكلف الأستاذ المتعلمين بإنتاج المسموع شفويا بلغة سليمة مستعينين بما سجلوا من رؤوس أقلام.

6- مناقشة الإنتاجات.

تعرض الإنتاجات شفويا، وتدور مناقشة بين المتعلمين حولها بلغة عربية سليمة، حيث يدلي السامعون للعروض بآرائهم أو تصويباتهم.

ويرد العارضون بجرأة على الملاحظات، مدافعين عن إنتاجاتهم وآرائهم بطريقة مقنعة أو متراجعين عن مواقفهم الفكرية إن اقتنعوا بضعفها أو فسادها.

7- أخيرا، يعقب الأستاذ على كل ما دار بين المتعلمين، مؤيدا ومصوبا من حيث المعارف والمعلومات المنهجية.

طريقة تنفيذ التعلمات:

ثالثا: أهداف الكتاب المدرسي:

- 1- التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.
- 2- تنمية الكفاءات اللغوية والمهارات في التواصل الكتابي والشفوي.
- 3- القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- 4- كتابة نصوص متنوعة وصفية وسردية في وضعيات تواصل مختلفة.

¹الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، تنسيق وإشراف وتأليف: محفوظ كحوال، بمشاركة: محمد بومشاط، موفم للنشر.

- 5- اكتساب ثروة لغوية.
 - 6- الاستعمال السليم للغة العربية أثناء التعامل.
 - 7- التحكم في تقنيات التعبير والقواعد الأساسية النحوية، الصرفية والإملائية والأساليب البلاغية وتوظيفها عمليا.¹
 - 8- اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير عن الرأي والإقناع.
 - 9- تحقيق التفاعل مع الغير.
 - 10- بناء الشخصية الفكرية والنفسية والاجتماعية.
 - 11- غرس قيم دينية أخلاقية وطبية وإنسانية.
 - 12- تحقيق كفاءات عرضية من خلال الانسجام بين اللغة العربية ومختلف المواد وتعزيز تكاملية التعلم في الملامح المشتركة.²
- يعد دليل الأستاذ أداة أو وثيقة خاصة بالأستاذ، يستأنس بها في أداء رسالته في الأفعال التعليمية والتربوية، فيها التوزيع السنوي وبيان الحجم الزمني المخصص للغة العربية، يستعين بها الأستاذ ليحسن الإشراف والتوجيه وليحقق الأهداف التعليمية والمهارات وينمي الكفاءات.
- ومن بين أهم ما ركز عليه دليل الأستاذ هو فهم المنطوق وإنتاجه، وذلك بهدف صقل حاسة السمع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي، كذلك قدرة التلميذ أو المتعلم على:
- التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، تنمية الكفاءات اللغوية ومهاراته في تواصله الكتابي والشفوي، تمكنه من إتقان القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء، اكتساب ثروة لغوية تأهله لكتابة نصوص متنوعة

¹ المرجع نفسه: دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط.

² المرجع نفسه: دليل الأستاذ اللغة العربية السنة الأولى متوسط.

وصفية وسردية في مختلف الوضعيات التواصلية، إضافة إلى اكتساب الجراءة الأدبية في التعبير عن الرأي والإقناع وهذا ما يجعله ينمي داخله شخصية فكرية نفسية واجتماعية.

المبحث الثالث: تعليمية النص المنطوق - تطبيقات:-

تمهيد:

بعد الحديث عن الجانب النظري من تحديد للمفاهيم والإشارة إلى متطلبات فهم المنطوق ومراحل تسيير هذه الحصة، وعرض لطريقة تقديم حصة التعبير الشفهي وأهداف تدريسه، تطلب منا الوقوف على الجانب الميداني، وهو الجانب التطبيقي الذي بين لنا وأثبت الدور الفعال الذي يقوم به فهم المنطوق في تنمية مهارة التعبير الشفهي.

أولاً: التقنيات المستعملة:

للقيام بأي بحث علمي، لا بد لنا وأن نستعين بمجموعة من الأدوات والأساليب العلمية التي تمكننا من معرفة الحقائق، والتعرف على الظواهر والأحداث عن طريق التقصي الشامل لها وبالتالي الوصول إلى الهدف المتوخى من الدراسة.

ومن أهم الطرق التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا:

الملاحظة: هي "انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهرات أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها وهي الخطوة الأولى في البحث العلمي، ومن أهم خطواته يقوم الباحث فيها في جمه مراحل البحث، تسبق الافتراض وترافقه وتلحق به وتقود الباحث إلى صياغة الفرضيات والنظريات".¹

¹ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 2000، ص114.

وعليه قمنا بحضور بعض حصص نشاط فهم المنطوق داخل القسم لتدوين بعض الملاحظات التي تساعدنا لإتمام بحثنا هذا.
ولقد أجرينا الدراسة الميدانية على مستوى متوسطة "بن سليمان حمو" الواقعة بحي 05 جويلية - مستغانم -.

ثانيا: طريقة سير حصة فهم المنطوق للسنة أولى متوسط

هي أول حصة مع بداية كل مقطع جديد، يبدأ الأستاذ أولا بعرض الوضعية المشكلة الأم وهي تمهيد شامل للمقطع التعليمي الذي سيتم تناوله طيلة الشهر، وتكون في أسئلة شاملة لمقطع تعليمي وتليها مرحلة الانطلاق وهي تمهيد لدرس فهم المنطوق، وتليها الوضعية البنائية وتتضمن الوضعية الجزئية الأولى، يتم فيها إسماع النص بطريقة واضحة وبصوت متأن مسموع لكل المتعلمين مع احترام مخارج الحروف من طرف الأستاذ بأداء معبر ومناقشة هادفة للموضوع واستخراج الفكرة العمة وتليها مناقشة محتوى النص لتليها مباشرة استخلاص القيم التربوية من النص والوضعية الختامية، وتضم أنتج مشافهة، ومن خلالها يقوم التلاميذ بتلخيص النص الذي قرأ على مسامعهم، ويطلب الأستاذ من تلاميذه قراءة الملخص .

وسنعرض فيما يلي مقطعين مختلفين في حصة فهم المنطوق:

❖ النموذج الأول:

الميدان: فهم المنطوق

المحتوى المعرفي: اجتلاء العيد

الوضعية المشكلة الأم:

العيد أحسن مناسبة، يتصالح فيها المتخاصمون، ويتقارب المتباعدون ويجتمع فيه شمل الأقارب، وفيها يتقابل الناس والفرحة بادية على وجوههم، فيحيى بعضهم بعضا ويتبادلون التهاني، فتملأ الدنيا بهجة وسرورا. ما سمي العيد عيدا إلا لعودة الفرح والبهجة والسرور معه كل عام هذا هو العيد بمفهومه الواسع، والأمة الإسلامية، وإن شاركت العالم في بعض الأعياد، فقد تفردت بعيدين دون غيرهما، الفطر والأضحى.

المهمات:

- يعرف بعض الأعياد بمختلف أنواعها: (محلّية، دينية، عالمية....) من خلال نصوص مسموعة ومقروءة.
- يختزل معاني النصوص ويلخصها بأسلوبه الخاص شفويا وكتابيا موظفا تقنية الوصف من العام إلى الخاص ويمزج فيها بين الوصف والسرود وكذا: أسماء الإشارة والمفعول لأجله.
- يستثمر ما تعلمته من قيم ومواقف ويعبر عن تفاعله مع نصوص المقطع.
- تبدأ الأستاذة أولا بإعطاء الإشارة لبعض التلاميذ كي يقوموا بدراسة الوضعية المشكّلة الأم.
- بعدها تعيد الأستاذة قراءتها مع شرح المرادفات الصعبة.
- تطرح الأستاذة أسئلة بهدف التمهيد للموضوع المراد معالجته مثل سنتعرف في هذا المقطع عن ماذا؟
- فيجيب التلاميذ أنه الأعياد.

سرد النص المنطوق:

ثم تشرع الأستاذة بسرد النص المنطوق على التلاميذ من كتاب " دليل الأستاذ " بصوت معبر مرفق بالإشارات والإيحاءات والإيماءات، لشد انتباه

وتركيز واهتمام المتعلمين لها، وتعيد قراءته مرتين، بعدها يقوموا بتسجيل الأفكار الأساسية.

النص المنطوق: ¹

¹الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، تنسيق وإشراف وتأليف: محفوظ كحوال، بمشاركة: محمد بومشاط، موفم للنشر. ص

مادة اللغة العربية

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 22

سيقرأ على مسامعك نص من نصوص «الأعياد» عنوانه «اجتلاء العيد» للكاتب «مصطفى صادق الرافعي»
- اسمعه جيداً ل:
• تتف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
• تستخرج أبعاده المتنوعة قيمه المختلفة.
• تتمكن من التواصل مشافهة بلغة سليمة متسقة، منسجمة، وتوفق إلى حد بعيد في إنتاج نصوص من نفس المضمون والتمط.

اجتلاء العيد

جاء يوم العيد، يوم الخروج من الزمن إلى زمن وحده لا يستمر أكثر من يوم. زمن قصير ظريف ضاحك، ترضه الأديان على الناس: ليكون لهم بين الحين والحين يوم طبيعي في هذه الحياة التي انتقلت عن طبيعتها.
يوم السلام، والبشر، والضحك، والوفاء، والإخاء، وقول الإنسان للإنسان: وأنتم بخير.
يوم الثياب الجديدة على الكل؛ إشعاراً لهم بأن الوجه الإنساني جديد في هذا اليوم.
يوم الزينة التي لا يراد منها إلا إظهار أثرها على النفس، ليكون الناس جميعاً في يوم حب.
يوم العيد: يوم تقديم الحلو إلى كل من يتلو الكلمات فيه...
يوم نغم فيه الناس أفاضل الدعاء والتهنئة مرتفعة بقوة إلهية فوق منازعات الحياة.
ذلك اليوم الذي ينظر فيه الإنسان إلى نفسه نظرة تلمح السعادة، وإلى أهله نظرة تبصر الإعزاز، وإلى داره نظرة تدرك الجمال، وإلى الناس نظرة ترى الصداقة.
ومن كل هذه النظرات تستوي له النظرة الجميلة إلى الحياة والعالم؛ فتبهج نفسه بالعالم والحياة.

وخرجت أجتلي العيد في مظهره الحقيقي على هؤلاء الأطفال السعداء.
على هذه الوجوه النضرة التي كبرت فيها ابتسامات الرضاع فصارت ضحكات.
هؤلاء المجتمعون في ثيابهم الجديدة المصنعة اجتماع قوس قرخ في أوانه.
ثياب عملت فيها المصانع والقلوب، فلا يتم جمالها إلا بأن يراها الأب والأم على أطفالهما.
ثياب جديدة يلبسونها، فيكونون هم أنفسهم ثوباً جديداً على الدنيا.
هؤلاء السخرة الصغار الذين يخرجون لأنفسهم معنى الكنز الثمين من قرشين...
ويشخرون العيد فإذا هو يوم صغير مثلهم جاء يدعوهم إلى اللعب.
ويتبهون في هذا اليوم مع الفجر، فيبقى الفجر على قلوبهم إلى غروب الشمس.

مصطفى صادق الرافعي

(وحي القلم)

أجراء أحداث النص:

بعد إتمام الأستاذة من قراءة النص المنطوق تقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ وكانت كالتالي:

س: هل فهمتم النص

ج: نعم

س: ما هو عنوانه؟

ج: اجتلاء العيد

س: زمن العيد طويل أم قصير؟

ج: قصير

تعقب الأستاذة قائلة: أرأيتم يأتي العيد ببهجة ويذهب ببهجة.

س: ما الجديد في هذا اليوم؟

ج: الملابس، الكلمة الطيبة، الوفاء، الحب، نقود مجانية.

س: كيف يكون الأطفال في يوم العيد؟

ج: سعداء، فرحين، متحمسين

س: ما هو شكل النص؟

ج: نثري

س: نمطه؟

ج: تفسيري.

الفكرة العامة

يقوم التلاميذ باستخراج الفكرة العامة من النص وهذه بعض الأفكار التي

اقترحها التلاميذ:

- العيد ليس مثل كل الأيام.

- وصف الكاتب ليوم العيد.

- - وصف الكاتب ليوم العيد وأهميته عندنا.

ثم اختارت الأستاذة فكرة تناسب وتشمل ما تناوله النص:

- وصف الكاتب لأجواء العيد وتبيان أهميته بالنسبة لنا.

أثري لغتي:

في أثري لغتي تحاول الأستاذة تعزيز لغة المتعلم وذلك بشرح المرادفات

الصعبة لديه مثل:

- اجتلاء: ظهور

- ظريف: حسن الهيئة.

قيمة النص:

يتعرف التلاميذ في قيمة النص عن الرسالة التي أراد الكاتب إيصالها، فتقول

الأستاذة:

س: ماهي قيمة التي فهمتموها من النص؟

ج: حب العيد

ج: أهمية العيد

ج: أجواء العيد

ج: يوم العيد

في الأخير قامت الأستاذة باختيار قيمة واحدة من بين العديد وقاموا بتدوينها

على السبورة وكانت كالآتي:

أيام العيد فرحة وراحة وتقوية العلاقات وتوحيد صفوف المسلمين.

نماذج من تلخيصات التلاميذ الشفهية:

✓ نموذج 01: جاء يوم العيد يوم الخروج من الزمن إلى زمن وحده،

زمن ضاحك تفرضه الأديان على الناس، يوم السلام والضحك
والوفاء والسعادة.

- يوم الثياب الجديدة.

- يوم تقديم الحلوى والتهاني.

- يوم تعم فيه الناس أفاض الدعاء والتهنئة.

- إلى داره نظرة تدرك الجمال.

- وإلى الناس نظرة حب.

- أطفال سعداء.

- اجتماع قوس قزح بألوانه.

- يبقى الفجر على قلوبهم حتى غروب الشمس.

✓ نموذج 02: جاء يوم العيد يوم الخروج من الزمن إلى زمن ظريف

قصير يوم السلام يوم الزينة ليكون الناس معبرين عن حبه.

يوم السعادة ويوم الملابس الجديدة.

✓ نموذج 03: لا يستمر إلا يوم يوم السلام والبشر والضحك وقول

الإنسان لأخيه كل عام وأنت بخير يوم الملابس الجديدة، يوم المنتظر

تعم فيه الفرحة يوم تقديم الحلوى.

يوم تعم فيه الناس أفاض الدعاء.

يوم السعادة بين الناس.

يوم نظرة الناس الصداقة.

أخرج أجتلي العيد في مضهره السعيد.

إجتماع الثياب الجميلة كقوس قزح.

يوم الخروج من زمن إلى زمن .

الكاتب : مصطفى صادق

عنوان: اجتلاء العيد .

✓ نموذج 04: جاء يوم العيد بوم خروج من الزمن إلى زمن وحده

تفرضه الأديان يوم السلام والبشر والضحك والوفاء يوم الثياب

الجديدة يوم الزينة ليكون فيه الناس يوم العيد تقسم الحلوى يوم تلفظ

فيه الناس الدعاء والناس ترى الصداقة وخرجت أسري العيد في

مظهره الحقيقي ثياب جديدة يلبسونها .

هذا النص لمصطفى .

❖ النموذج الثاني:

المقطع السابع: الطبيعة

الميدان: فهم المنطوق

المحتوى المعرفي: الطبيعة والإنسان

الوضعية المشكلة الأم:

الطبيعة هي محيط الإنسان الأول، وطالما بقي هذا المحيط على حاله

فالإنسان بخير، لكن جشع الإنسان أعماه فتسلط على الطبيعة وراح يسخرها

لخدمة نفسه ويطاوعها حسب حاجاته، فقطع الأشجار لبناء المصانع ومد

الطرق على حساب المساحات الخضراء، وشيّد المدن ونزح عن الأرياف...

تناقض الإنسان في عيشه بين بساطة الأرياف وتحضر المدن، وقد احترمت

الطبيعة هذا التناقض فمنحت الأول جمالها وبهاءها ومتعته بمناظرها الخلابة، في

حين حرمت الثاني من الهدوء والسكينة وراحت البال.

المهمات:

- يتعود المتعلم على رمي النفايات والردوم في أماكنها المخصصة لها.
- يشارك في الحملات التطوعية لتنظيف الحي أو المدرسة.
- يحافظ على المحيط والمساحات الخضراء.
- يوظف الموارد المنهجية والمعرفية المتعلقة بالمقطع.

سير حصة فهم المنطوق:

بدأت الأستاذة بمقدمة تمهد فيها عن موضوع المقطع المراد التطرق إليه، فقالت أن الطبيعة نعمة للإنسان فهي مصدر الهواء الذي يتنفسه لاستمرار حياته... ثم طرحت بعض الأسئلة على تلاميذها :

س: ما واجبك نحوها؟

ج1: أن نحافظ عليها

ج2: تدوير النفايات

ج3: التشجير

ج4: التطعيم برش المبيدات

ج5: عدم حرق الغابات

ج6: عدم رمي النفايات

ثم علقت الأستاذة بقولها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها".

لتأكد بذلك أن الدين يحثنا على المحافظة عليها. وعنوان المقطع الطبيعة والإنسان لأن الطبيعة لا تخرب نفسها بنفسها وإنما تصلح نفسها لولا تدخل الإنسان فيها.

النص المنطوق:

ثم تشرع الأستاذة بسرد النص المنطوق على التلاميذ من كتاب " دليل الأستاذ " بصوت معبر مرفق بالإشارات والإيماءات، لشد انتباه وتركيز واهتمام المتعلمين لها، وتعيد قراءته مرتين، بعدها يقوموا بتسجيل الأفكار الأساسية.

النص:

مادة اللغة العربية

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 25

في مجال الطبيعة يقرأ على مسامعك نص رائع بعنوان « الطبيعة والإنسان » للكاتب الجزائري « أحمد رضا حوحو » .
 - اسمعه جيداً، وأحسن الإصغاء إليه لـ :
 • تقف على فكرته العامة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
 • تحدد خصائصه، أبعاده المختلفة، وقيمه المتنوعة.
 • تتمكّن من التواصل مشافهة بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصاً من نفس المضمون والنمط .

الطبيعة والإنسان...!

كان يوم الأحد أول يوم من فصل الربيع، وكانت جميع هذه المخلوقات التي تعمر هذه الأرياف من جبال ووديان وأشجار وأزهار وحيوانات من حوش وطيور، كلها تنتظر بفارغ صبرها طلوع الشمس من مخبئها، عندما بزغت الشمس وظهَرَ لأول مرة منذ أشهر طوال، أول شعاعها يلعب كأنه قضيبٌ ذهبيٌ مرصعٌ بلألأينٍ دُرّية، فازدهرت الأزهار واخذت العصفير تنفي أجمل ألحانها وخرجت الوحوش من أدغالها لتشاهد هذا المنظر الفذّ البديع، ولم تكن هذه الحيوانات وهذه النباتات وحدها محتلة بهذا اليوم الجميل، بل كان بينهم من النوع الإنساني من يشاركونهم في أفراحهم، وهو «علي» الشاب الريفي الذي كان جالساً على هضبة يشاهد من بعيد غنمته ترعى، وهو يعزف بكل قواه على مزماره، وفي تلك اللحظة تمشي بخطوات سريعة قاصدة البحيرة، ظهرت امرأة تحمل بين يديها طفلاً صغيراً، وهي مصفرة الوجه مضطربة الفكر باكئة العين.

وضع عليّ مزماره، وطفق يلاحظها من دون أن تراه، وهو يتعجب من الباعث الذي أتى بها في هذا الصباح الباكر، وما هي إلا بُرهة قصيرة حتى وصلت المرأة إلى ضفاف البحيرة ووضعت جملها على الرملة الناعمة، وهو ولدٌ صغيرٌ (لا يتجاوز عمره بضعة أشهر). وأخذت هذه الأم العجيبة تتأمله أنا، والبحيرة أخرى، ثم انحنّت على الطفل وطبعت على خديّه هبتين حارّتين وعيناها تسحان العبرات ثم انتصبت قائمة، وبعدما ألقّت عليه نظرة أخيرة كلها عطف وحنان خاطبته قائلة:

- الوداع يا عزيزي ! أنت في كنف الله يا بني ورعايته ! ثم قفّلت راجعة من حيث أتت، وقلبيّا يتطّرف دما، ولكن عليا الذي كان يشاهد من أعلى الهضبة هذا الحادث المؤلم، قفز من مكانه منطلقاً كالبَرْق يريد إدراك هذه المرأة، وبمجرد ما أحسّت به خرجت عن شعورها والتفتت نحوه صارخة في وجهه:

- دعني ! ، اتركني ! ، خذوه إن شئتم، واعطفوا عليه إنه بريء لا ذنب له.

أحمد رضا حوحو (بتصرف)

أجراء أحداث النص:

بعد إتمام الأستاذة من قراءة النص المنطوق تقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ وكانت كالتالي:

س: بماذا وصف الكاتب نصه؟

ج: بدأ نصه بوصف فصل الربيع

س: هناك زمان ومكان للنص ما هما؟

ج: الزمان: الأحد والمكان الأرياف والبحيرات.

س: ماهي شخصيات النص؟

ج: علي، المرأة، ابنها.

س: لماذا كانت المرأة مصفرة الوجه؟

ج: لأنها تتخلى عن ابنها.

س: وهل ذكر الكاتب الأسباب؟

ج: لا، لم يذكر

الفكرة العامة:

ثم تشرع الأستاذة بسماع الأفكار التي دونها التلاميذ، وتشرع في تصحيح

الأفكار ومدحها، ثم دونت فكرة أحد التلاميذ على الصبورة:

البحيرة تشهد قسوة المرأة وبراءة الطفل وحيرة علي.

وتكمل الأستاذة طرح الأسئلة على تلاميذها:

س: هل من الصواب رمي الأطفال؟

ج: لا

تقول الأستاذة قال الله تعالى: " وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ حَشِيَّةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا"¹، لا يجب إطلاقاً ومهما بلغت الأسباب رمي أطفالنا هذا يتنافى مع أخلاق ديننا .

س: ما هي الصفة التي يمكن أن نطلقها على الأم؟

ج1: مهمة

ج2: غير مسؤولة

ج الأستاذة: صحيح فقد قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. " وعلى الأولياء تحمل مسؤولية أبنائهم.

س: لماذا ربط الكاتب هذه القصة بالطبيعة؟

ج: لأن الإنسان يفعل أشياء في الطبيعة قد تكون حميدة أو سيئة.

س: ماذا لو اقترحت عليكم عنوان آخر ماذا سيكون؟

ج1: الحياة والطبيعة

ج2: الطبيعة وعلي

ج3: الطبيعة وشر البشر

ج4: الطبيعة

المعجم والدلالة:

تتطرق الأستاذة لشرح المرادفات الصعبة

- طفق: بدأ وشرع

- بزغت: طلعت

- الباعث: السبب

- بريء: خال من العيوب

¹ القرآن الكريم، الإسراء الآية 31.

العبرة من النص:

كانت آراء بعض التلاميذ:

- عدم التخلي عن أبناءنا

- العائلة أهم شيء في الحياة

ثم يتم اختيار العبرة المناسبة ويتم تدوينها على السبورة:

قال الله تعالى: "وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا" ¹

في آخر الحصة تطلب الأستاذة من التلاميذ الصعود إلى السبورة ويقوموا

بتلخيص القصة مشافهة وكانت هذه بعض التلخيصات:

تلميذ1: يوم الأحد أشرقت الشمس بينما علي جالس يلعب بمزمارة، لاحظ أم

تضع ولدها في الهضبة فذهب يتفقد الوضع فلاحظ أنها تركته وذهبت.

تلميذ2: في يوم الأحد أول يوم من أيام الربيع، أشرقت الشمس على

المخلوقات في الريف، وكانت كل المخلوقات فرحة بهذا الفصل، وكان علي يلعب

بمزمارة فلاحظ امرأة تضع ابنها في البحيرة فقبلته وتركته وعندما لاحظت علي

قالت له اتركه انه مجرد طفل بريء.

تلميذ3: في يوم الأحد كان علي يرعى الغنم ويعزف على المزمار، فلاحظ

امرأة تضع ابنها فاستغرب من فعلها وذهب يلاحظ ذلك، فقالت له اتركه أنه طفل

بريء.

نماذج من تلخيصات التلاميذ الشفهية:

نموذج 01: كل يوم من فصل الربيع، كانت تعمر الأزهار والأشجار

والعصافير...، فلم تكون الحيوانات والنباتات وحدها، فكانت إمراة باكيت العين

¹ القرآن الكريم، الأعراف الآية 56.

وتحمل طفل، يراهل معجبا بها، حتى ذهبت إلى الرمال فقالت إلى الوداع يا بنية، ف جاء علي فقالت له إتركني إذا تريد أن تأخذه فخذة ولاكن لا ذنب له.

نموذج 02: في يوم الأحد انتظر الحيوانات وعلي طلوع الشمس لأن اليوم يوم مميز لأنه فصل الربيع، فعندما بزغت الشمس فرح الحيوانات وخاصة علي فبدأ يزمر بمزمارة فرأى امرأة تتخلى عن ابنها وتريد التخلص منه فأرادت وضع ابنها في البحيرة ف جاء علي يريد المساعدة فقالت له المرأة أترك ابني إنه بريء فستغرب من الحادثة.

نموذج 03: كل يوم أحد من فصل الربيع كانت جميع المخلوقات من أشجار وحيوانات وبحار ومحيطات، ولم تكن الحيوانات ونباتات بل كان يشاركها علي يرعى الأغنام ويعزف على مزمارة بقوة، رأى علي امرأة مصفرة الوجه ومعها ولدها، ثم أخذته إلى ضفاف البحيرة وتركته وقالت لهم أتركوه فهو بريء.

نموذج 04: في يوم أحد بزغت الشمس في فصل الربيع وتحتفل الحيوانات والإنسان وهو علي وهو من الريف وكان يمشي وهو حامل مزمارة وفجئت رأى طفل بجوار بحيرة وكان يتعقب المرأة وقالت له دعه وشأنه فهذا طفل رضيع.

ملاحظة: كل الأخطاء الموجودة في نماذج التعابير الشفهية هي أخطاء

التلاميذ.

نتائج الدراسة:

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها في متوسطة بين سليمان حمو حول موضوع تعليمية النص المنطوق من التلقي إلى الإنتاج للسنة أولى متوسط تبين لنا ما يلي:

- لدى التلاميذ صعوبة كبيرة في التعبير مشفاهة وذلك راجع لضيق الوقت وعدم قدرتهم على فهم النص جيدا.

- من أهم المشاكل والصعوبات التي يواجهها التلاميذ هي افتقارهم لحصيلة لغوية كافية ومنهجية سليمة في فهم النصوص واستيعابها والتعبير عنها مشفاهة.

- مزج الأستاذة بين الفصحى والعامية يآثر سلبا من حيث سلامة اللغة باعتبار المعلم قدوة للمتعلم. (الملاحظة معنية بها إحدى الأستاذتين).

- غياب المطالعة بالنسبة للتلاميذ مما أدى إلى افتقارهم لرصيد كافي يؤهلهم للتعبير بطلاقة.

- استخدام الأستاذة الإشارات والتمثيل آثر إيجابا في فهم التلاميذ محتوى النصوص واستيعابها باعتبار أنها وسيلة من وسائل الناجعة في التدريس.

- تأكيد الأستاذة وتركيزها على استخدام الفصحى داخل القسم مما ساهم في انضباط التلاميذ واستجابتهم.

- صعوبة ترتيب الأفكار وتسجيل رؤوس الأقلام وهذا ما رأيناه في النماذج الأولى في نص " اجتلاء العيد" مع أخطاء إملائية كثيرة إضافة إلى عدم احترام علامات الوقف بل وانعدامها تماما، زد على ذلك ألفاظ في غير مكانها وذلك كله راجع لضيق الوقت وعدم إعطاء التلميذ الحرية التامة في التعبير عما يدور في مخيلته.

- ما لفت انتباهنا أن التلاميذ كانت تعابيرهم مشافهة داخل القسم أحسن وأفضل بكثير من التي دونت على الأوراق ومنه نستنتج أن التلميذ لا يستطيع أن يركز وهو في حالة الاستماع والكتابة معاً، مما يؤدي به إلى تشتت أفكاره وهذا ما كان واضحاً في تعابيرهم الكتابية على غرار الشفهية التي كانت مقبولة وبأسلوب يمكن أن نقول عنه أنه جيد نوعاً ما.

بينما الحصة الثانية في نص " الإنسان والطبيعة " كانت تعابيرهم جيدة قليلة الأخطاء الإملائية مرتبة الأفكار، كانت مشاركة التلاميذ داخل القسم جيدة بالرغم من أن التلاميذ لم يحضروا مسبقاً، وما لاحظناه أن لغة الأستاذة فصيحة سليمة سهلة على مسمع التلاميذ ولا تستخدم العامية اطلاقاً وهذا ما انعكس على تلاميذها وتعبيراتهم، وما استنتجناه بين الحصتين أن نص الطبيعة والإنسان يغلب عليه النمط القصصي مما أضفى جانب التشويق لدى التلاميذ وهذا كفيل بفهم واستيعابهم للنص المنطوق، إضافة أن الأستاذة قامت بقراءة النص قراءة معبرة مزجت فيها بين التشويق والدهشة والتمثيل مركزة على المخارج الصحيحة للحروف.

تشجيع وتحفيز الأستاذة لتلاميذها وذلك بأن تغرس روح المنافسة بينهم بأن يصعد كل تلميذ في آخر الحصة ويقوم بالتعبير مشافهة وبلغة فصيحة عما فهمه من القصة مما يساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم، اكتسابهم لرصيد معرفي ومعجمي، مع تفادي المشاكل النفسية وصعوبات النطق.

أما بالنسبة لنص " اجتلاء العيد " فلم يتم استيعابه كفاية من طرف التلاميذ لما فيه بعض المرادفات التي صعب على التلاميذ استيعابها.

- الوقت المخصص لحصة فهم المنطوق وإنتاجه غير كاف حتى يستفيد منه التلميذ بشكل فعلي خاصة في هذا المستوى وهذا أقره به جميع أساتذة اللغة العربية.

التوصيات والمقترحات:

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول ميدان فهم المنطوق، وفي ضوء النتائج المتحصل عليها، ارتأيت أن اقترح بعض التوصيات والاقتراحات، لعلها تكون عوناً لمدرسي اللغة العربية ومن أهم هذه التوصيات والاقتراحات:

- توفير الحجم الساعي الكافي لتقديم ميدان فهم المنطوق لقدرة التلميذ استيعابه.

- تركيز الأستاذ على اللغة العربية الفصحى وتخليها عن العامية يؤثر إيجاباً على التلميذ وتحصيله، وحثهم على حب لغتهم والاعتزاز بها.


- بث الأستاذ روح التشجيع والتنافس والتحفيز داخل القسم.

- يجب أن تكون النصوص المسموعة تناسب المرحلة العمرية للتلميذ وتنمي ثروته اللغوية والمعجمية.

- تزويد ساعات إضافية لميدان فهم المنطوق والاهتمام به أكثر.

- تشجيع التلاميذ وحثهم على القراءة المعبرة مع استعمال النبر والتنغيم.

- غرس الأستاذ في تلاميذه حب الكتاب والمطالعة فخير جليس في الأنام كتاب.



خاتمة

خاتمة

بعد الرحلة الشيقة والشاقة في بحثنا نخط آخر سطور فيه بعرض النتائج التي أمكننا الوصول إليها:

- تهتم التعليمية بمحتوى التدريس.

- جاءت التعليمية لتساعد المتعلم على التفاعل مع عناصر بيئته التعليمية.

- تهدف التعليمية إلى تنمية مهارات المتعلم (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة).

- ميدان فهم المنطوق من أهم مرتكزاته النطق الصحيح والسليم للكلمات، وقدرة المتعلم على التواصل والتفاعل داخل القسم ومع أفراد مجتمعه في التعبير عن رأيه وأفكاره ومشاركتها مع الآخرين.

- من أهم الأساسات التي يقوم عليها ميدان فهم المنطوق هي المهارات اللغوية، أهمها مهارة الاستماع ومهارة الكلام.

- ركز ميدان فهم المنطوق على تجنب العيوب النطقية من التأتأة والفأفة وغيرها.

- عزز ميدان فهم المنطوق الجرأة في مخاطبة الناس، ومواجهتهم والحديث إليهم دون تردد أو خجل.

- التركيز على استخدام الحركات المصاحبة للالتقاء، بحيث تكون هذه الحركات والإرشادات ملائمة لمعاني الكلمات والجمل.


- استعمال اللغة الفصيحة نطقا صحيحا وواضحا أثناء التعامل.

- إنتاج خطابات شفوية، محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.

- القدرة على عرض وشرح المعلومات والأفكار.

- تنمية الكفاءات اللغوية والمهارات في التواصل الشفوي، واكتساب ثروة لغوية

- منهاج الجيل الثاني جاءت لتعزيز المقاربة بالكفاءات حيث أصبحت تعتمد على كفاءة المتعلم فهو محور العملية التعليمية، والأستاذ هو الموجه والمرشد على عكس ما كانت عليه المناهج التقليدية القديمة.
- من بين أهم إصلاحات الجيل الثاني، هو إعادة تنظيم الميادين، فأصبح لكل ميدان حصة خاصة به.
- إن الإصلاحات جاءت للرفع من قيمة ومستوى التعليم في المنظومات الجزائرية.
- تقييم أنشطة اللغة العربية في الجيل الأول تختلف تماما عن ترتيبها في الجيل الثاني، فالجيل الأول شهد الترتيب التالي: القراءة، التعبير الشفوي، الكتابة، أقيم معلوماتي، أما الجيل الثاني فقسم الأنشطة إلى أربعة ميادين وهي: ميدان فهم المنطوق، ميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب، ميدان التعبير الكتابي.



قائمة المصادر
والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولاً: المصادر القديمة:

1. أبادي الفيروز، قاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ط6،

1988، مادة (عكرم)

2. البستاني عبد الله، مكتبة لبنان، بيروت، 1990، ص 424، باب (علك).

3. ابن منظور، لسان العرب، بيوت لبنان، ط3، 1994، مادة (علم)

ثانياً: المراجع:

4. أنطوان صياح وآخرون، تعليمية الوافي اللغة العربية، دار النهضة

العربية، بيروت، لبنان، ج1، ط1، 2006.

5. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،

ج2، ط1، 2008.

6. أنطوان نعمة وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق،

بيروت، ط1، 2000، 1415.

7. أيوب نبيل، نص القارئ المختلف (2)، مكتبة لبنان ناشرون، ط1،

2011.

8. بدران شبل، سعيد سليمان، المعلم ومهنة التعليم في الوطن العربي، دار

الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2016.

9. الجبوري عمران جاسم، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرق تدريس

اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية،

ط2، 2014.

10. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية، دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، تنسيق وإشراف وتأليف: محفوظ كحوال، بمشاركة: محمد بومشاط، موفم للنشر.
11. حساني أحمد، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران ط2، 2014.
12. حسن البجة عبد الفتاح، أصول تدريس العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
13. حسن البجة عبد الفتاح، أصول تدريس العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1999.
14. حسين يونس العفون نادية، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2015.
15. الحميري عبد الواسع، في الطريق إلى النص، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2008.
16. الحيلة محمد محمود، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم توفيق أحمد مرعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2014.
17. الخزرجي سليم إبراهيم، أساليب معاصرة في تدريس العلوم، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
18. الخويسكي زين كامل، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، 2009.
19. الدليمي طه علي حسين، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004.

20. دويدي رجاء وحيد، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 2000.
21. زايد فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط1، 2013.
22. زايد فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2006.
23. سليمان عيسى سحر، المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2012.
24. أبو سمرة محمد، استراتيجيات الإعلام التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2009.
25. شحاتة حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق بين الدار المصرية اللبنانية.
26. طعيمة رشدي أحمد، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط1، 2004.
27. طعيمة رشدي أحمد، وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط2007، 1.
28. طحيمر العلي فيصل حسين، المرشد الفني في تدريس اللغة العربية، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
29. طلافحة حامد عبد الله، المناهج - تخطيطها - تطويرها - تنفيذها، الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013.
30. عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطور المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007.

31. عبد الكريم الوائلي سعاد، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
32. عبد الله لافى سعيد التكامل في التقنية واللغة، عالم الكتب، ط1، 2006
33. العبيدي محمد جاسم، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط2، 2009.
34. عصر حسنى عبد البارى، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)، مركز الإسكندرية للكتاب، 2000.
35. علي عطية محسن، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن 2015.
36. علي عطية محسن، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006.
37. علي مصطفى عبد الله، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2002.
38. كاتوت سحر أمين، طرق تدريس التاريخ، دار دجلة، الأردن، ط1، 2009.
39. الكسواني مصطفى خليل وآخرون، مدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
40. لبيب رشدي وآخرون، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1973
41. محسن كاظم الفتلاوي سهيلة، كفايات التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003.

42. محمد محمود عبد الله، أساسيات التدريس، طرائق، استراتيجيات، مفاهيم تربوية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
43. محمود أمين سهير، اضطرابات النطق والكلام، عالم الكتب للطباعة والنشر، ط2015.1
44. مرتاض عبد الملك، نظرية النص الأدبي، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر، 2007.
45. همام عبد الحفيظ، المناهج الدراسية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2014.
46. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.
47. يقطين سعيد، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط2008، 1.



الملاحق

الملحق رقم (01): ترخيص بالدراسة الميدانية من رئيس القسم



Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربي و الفنون



الرقم: 679 / ق . أ . ع / ك أ ع / ف / ج / م / 2023

الى السيد (ة) : مديرة متوسطة بن سليمان حمو
مستغانم .

ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماسترل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد
مدير(ة) : مديرة متوسطة بن سليمان حمو - مستغانم ،التعاون مع الطالب(ة):
- العاقل وفاء المولودة: 17 ماي 2000 بالبويرة .
المتدرسة بصف: السنة الثانية ماستر تخصص: تعليمية اللغات للسنة الجامعية: 2022- 2023
وذلك لإعداد مذكرة الماسترل م د.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم: 01/ 03/ 2023



رئيس قسم الدراسات اللغوية
أستاذ : السيد عبد الله فكيح

رئيس القسم

الملحق رقم (02): واجهة الكتاب



فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 22

سيقراً على مسامعك نص من نصوص «الأعياد» عنوانه «اجتلاء العيد» للكاتب «مصطفى صادق الرافعي»
- اسمعه جيداً لـ:
• تنف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
• تستخرج أبعاده المتنوعة قيمه المختلفة.
• تتمكن من التواصل مشافهة بلغة سليمة متسقة، منسجمة، وتوفق إلى حد بعيد في إنتاج نصوص من نفس المضمون والنمط.

اجتلاء العيد

جاء يوم العيد، يوم الخروج من الزمن إلى زمنٍ وحده لا يستمر أكثر من يوم. زمنٌ قصيرٌ ظريفٌ ضاحكٌ، تفرُّضه الأديان على الناس؛ ليكون لهم بين الحين والحين يومٌ طبيعيٌّ في هذه الحياة التي انتقلت عن طبيعتها.
يومُ السلام، والبشر، والضحك، والوفاء، والإخاء، وقول الإنسان للإنسان: وأنتم بخير.
يومُ الثياب الجديدة على الكل؛ إشعاراً لهم بأن الوجه الإنساني جديدٌ في هذا اليوم.
يومُ الزينة التي لا يراد منها إلا إظهار أثرها على النفس، ليكون الناس جميعاً في يوم حب.
يومُ العيد؛ يوم تقديم الحلوى إلى كلِّ فمٍ لتحلوا الكلمات فيه...
يومُ نغمٍ فيه الناس أفاضلُ الدعاء والتهنئة مرتفعة بقرّة الهبة فوق منازعات الحياة.
ذلك اليوم الذي ينظر فيه الإنسان إلى نفسه نظرة تلمح السعادة، وإلى أهله نظرة تبصر الإعزاز، وإلى داره نظرة تدرك الجمال، وإلى الناس نظرة ترى الصداقة.
ومن كل هذه النظرات تستوي له النظرة الجميلة إلى الحياة والعالم؛ فتبهج نفسه بالعالم والحياة.

وخرجت أجلي العيد في مظهره الحقيقي على هؤلاء الأطفال السعداء.
على هذه الوجوه النضرة التي كبرت فيها ابتسامات الرضاع فصارت ضحكات.
هؤلاء المجتمعون في ثيابهم الجديدة المصنفة اجتماع قوس قزح في ألوانه.
ثياب عمِلت فيها المصانع والقلوب، فلا يتم جمالها إلا بأن يراها الأب والأم على أطفالهما.
ثياب جديدة يلبسونها، فيكونون هم أنفسهم ثوباً جديداً على الدنيا.
هؤلاء السخرة الصغار الذين يخرجون لأنفسهم معنى الكنز الثمين من قرشين...
ويستحرون العيد فإذا هو يومٌ صغيرٌ مثلهم جاء يدعوهم إلى اللعب.
وينتهون في هذا اليوم مع الفجر، فيبقى الفجر على قلوبهم إلى غروب الشمس.

مصطفى صادق الرافعي
(وحي القلم)

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 25

- في مجال الطبيعة يقرأ على مسامعك نصّ رائع بعنوان « الطبيعة والإنسان » للكاتب الجزائري « أحمد رضا حوحو».
- اسمعه جيّداً، وأحسن الإصغاء إليه لـ:
- تقف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
 - تحدّد خصائصه، أبعاده المختلفة، وقيمه المتنوّعة.
 - تتمكّن من التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصاً من نفس المضمون والنمط.

الطبيعة والإنسان...!

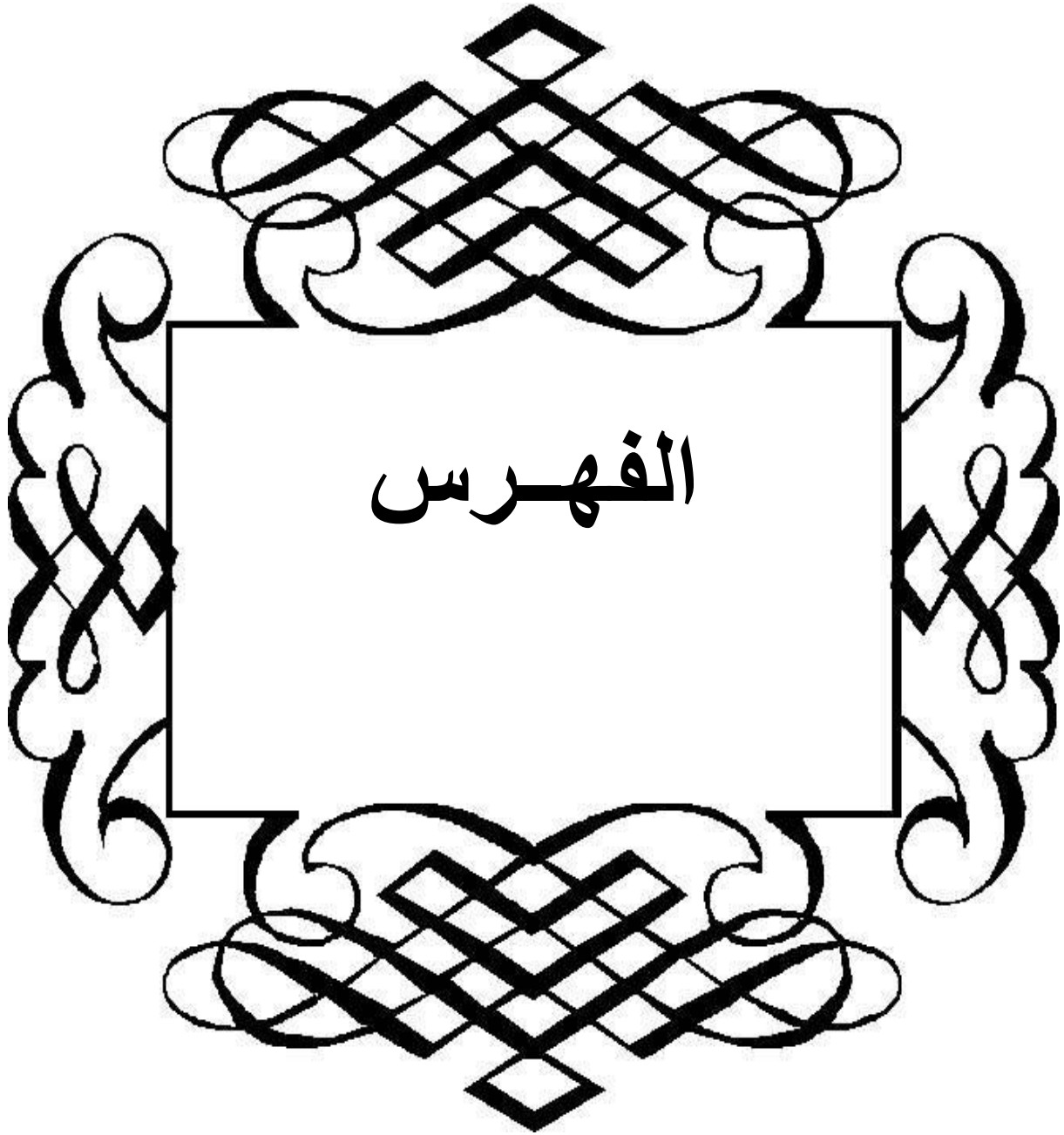
كان يومُ الأحد أوّل يوم من فصل الربيع، وكانت جميع هذه المخلوقات التي تعمر هذه الأرياف من جبال ووديان وأشجار وأزهار وحيوانات من حوش وطيور، كلّها تنتظر بفارغ صبرها طلوع الشمس من مخبئها، عندما بزغت الشمس وظهّر لأول مرّة منذ أشهر طوال، أوّل شعاعها يلمع كأنه قضيبٌ ذهبيّ مرصّع بلالينٍ دُرّية، فازدهرت الأزهار واخذت العصافير تفني أجمل ألحانها وخرجت الوحوش من أدغالها لتشاهد هذا المنظر الفذّ البديع، ولم تكن هذه الحيوانات وهذه النباتات وحدها محتفلة بهذا اليوم الجميل، بل كان بينهم من النّوع الإنسانيّ من يشارِكهم في أفراحهم، وهو «عليّ» الشابّ الرّيفيّ الذي كان جالسا على هضبةٍ يشاهد من بعيد غنمته ترعى، وهو يعزف بكلّ قواه على مزماره، وفي تلك اللحظة تمشي بخطوات سريعة قاصدة البحيرة، ظهرت امرأة تحمل بين يديها طفلا صغيرا، وهي مُصفرّة الوجّه مضطربة الفكر باكيّة العين.

وضع عليّ مزماره، وطقّق يلاحظها من دون أن تراه، وهو يتمعّب من الباعث الذي أتى بها في هذا الصّباح الباكر، وما هي إلا بُرهة قصيرة حتى وصلت المرأة إلى ضفاف البحيرة ووضعت جملها على الرّملة النّاعمة، وهو ولدٌ صغيرٌ (لا يتجاوز عمره بضعة أشهر). وأخذت هذه الأمّ العجيبة تتأمّله أنا، والبحيرة أخرى، ثم انحنت على الطّفل وطبعت على خديّه قبليتين حارّتين وعيناها تسحّان العبرّات ثم انتصبت قائمة، وبعدما ألقت عليه نظرة أخيرة كلّها عطف وحنان خاطبته قائلة:

- الوداع يا عزيزي! أنت في كنف الله يا بني ورعايته! ثم قفّلت راجعةً من حيث أتت، وقلباها يقطّر دما، ولكنّ عليا الذي كان يشاهد من أعلى الهضبة هذا الحادث المؤلم، قفز من مكانه منطلقا كالبرق يريد إدراك هذه المرأة، وبمجرد ما أحسّت به خرجت عن شعورها والتفتت نحوه صارخة في وجهه:

- دعني!، اتركني!، خذوه إن شئتم، واعطفوا عليه إنه بريء لا ذنب له.

أحمد رضا حوحو (بتصرف)



الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
03	إهداء
04	شكر و عرفان
أ-د	مقدّمة
05	تمهيد
07	الفصل الأول: مصطلحات ومفاهيم
07	المبحث الأول: التّعليمية النّشأة والتّطور
07	أولاً: نشأة التّعليمية
09	المبحث الثاني: عناصر التّعليمية مصطلحات ومفاهيم
09	أولاً: مفهوم التّعليمية
11	ثانياً: التّعلم
12	ثالثاً: التّعليم
13	رابعاً: التّدريس
20	خامساً: المعلم
24	المبحث الثالث: النصّ المنطوق
24	أولاً: النص
27	ثانياً: المنطوق
32	ثالثاً: النصّ المنطوق
34	الفصل الثاني: تعليمية النصّ المنطوق من التّلقي إلى الإنتاج

34	المبحث الأول: المهارات اللغوية المتعلقة بالنتاج اللغوي
34	أولاً: مهارة الاستماع
37	ثانياً: الكلام
42	المبحث الثاني: تعليمية النص المنطوق - نظريات-
42	أولاً: ميدان فهم المنطوق وإنتاجه
42	طريقة تنفيذ المعلومات
43	أهداف الكتاب المدرسي
46	المبحث الثالث: تعليمية النص المنطوق - تطبيقات-
46	تمهيد
46	أولاً: التقنيات المستعملة
47	ثانياً: طريقة سير حصص فهم المنطوق للسنة أولى متوسط
59	نتائج الدراسة
61	التوصيات والمقترحات
63	خاتمة
66	قائمة المصادر والمراجع
71	الملاحق
76	الفهرس
79	الملخص

الملخص:

تهدف الدراسة المعنونة بـ "تعليمية النص المنطوق من التلقي إلى الإنتاج"-السنة أولى انموذجا: إلى ابراز مدى أهمية ميدان فهم المنطوق على المتعلمين، فمن خلاله يتمكن التلاميذ من تنمية الكفاءة اللغوية والمهارات في التواصل الشفوي واكتسابه ثروة لغوية، إضافة إلى التحكم في التعبير والقواعد الأساسية النحوية الصرفية والإملائية والأساليب البلاغية وتوظيفها علميا.

مع تعزيز جرأته في مخاطبة الناس، ومواجهتهم والحديث إليهم دون تردد أو خجل.

الكلمات المفتاحية :

فهم المنطوق، التعبير الشفهي، التعليمية، التعلم، التعليم .

Résumé:

L'étude, intitulée "Le texte prononcé de la réception à la production" - la première année comme modèle, vise à souligner l'importance du domaine de la compréhension de la parole pour les apprenants. Grâce à elle, les étudiants sont en mesure de développer des compétences linguistiques et des compétences en communication orale et acquérir une richesse linguistique, en plus de maîtriser l'expression et les règles grammaticales de base Morphologie, orthographe et méthodes rhétoriques et les utiliser scientifiquement. En renforçant son audace à s'adresser aux gens, à les confronter et à leur parler sans hésitation ni honte.

Mots-clés:

Compréhension opératoire, expression orale, didactique, apprentissage, enseignement.

Summary:

The study, titled "Spoken Text from Reception to Production" - the first year as a model, aims to highlight the importance of the speech comprehension domain for learners. Thanks to it, students are able to develop language skills and oral communication skills and acquire linguistic wealth, in addition to mastering the expression and basic grammatical rules Morphology, spelling and rhetorical methods and using them scientifically. By reinforcing his audacity to approach people, confront them and talk to them without hesitation or shame.

Keywords:

operative comprehension, oral expression, didactic, learning, teaching.